



وزارة التربية والتعليم
Ministry of Education and Higher Education

الجمهورية العربية السورية
وزارة التربية والتعليم
إمارة حلب

التوحيد والحديث والفقه والتجويد

لِلصَّفِّ الْخَامِسِ الْإِبْتِدَائِيِّ

الفصل الدراسي الثاني

١٤٢٦ هـ - ١٤٢٧ هـ

٢٠٠٦ م - ٢٠٠٧ م

توزيع: مهناز دلتجاي



بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ



وزارة التعليم والتعليم العالي
Ministry of Education and Higher Education

المملكة العربية السعودية
وزارة التعليم والتعليم العالي
القطيف

قورقة وزارة التربية والتعليم تعليم

هذا الكتاب وطبعة علي بفتما

التوحيد والحديث والفقه والتجويد

للفيف الخامس الابتدائي

الفصل الدراسي الثاني

طبعة

١٤٢٦هـ - ١٤٢٧هـ

٢٠٠٥م - ٢٠٠٦م

يوزع مجاناً للمحتاجين

- بعد الحق (إرشادات الدرس) التي تلخص الحق في عناصر وتوضحه

- ثم الأسئلة المعبية على ترسيخ ما تعلمه الطالب

- ثم هامش لغزو الصرخ وإيضاح ما غمض من مصطلحات

وتبقى بعد هذا مهمة (العلم) الكريم في عرس العقيدة في تقوم التلاميذ عرساً تربوياً
يعكس على شخصياتهم العزة إيماناً بالله وطلا لمخاضه وسعياً نحو سيل الخير، ولا ريب أن
من حير ما يعين على ذلك

١ - الافتداء بسنة المعصلي ﷺ في تربة أصحانه على العقيدة الصحيحة

٢ - ربط ما يدرسه بالواقع الذي يعيشونه في حياتهم

٣ - التعامل مع المادة العلمية بحلال وتعظيم خلال مرصوعها، بحيث يكون الساعل مع
مادة التوحيد تفاعلاً ذهبياً وقلبياً معاً، لا ذهباً فقط.

٤ - اتحاد المسأل التي تجعل التلاميذ يتقنون على المادة مشوق وحب وروعة صادقة

٥ - استحداث ملكة التجارب الإيحاسي عبد التلاميذ من خلال الأسئلة وغيرها، لترسيخ
المادة في نفوسهم ترسيخاً مكثاً.

٦ - الإرشادات هي تلخيص وميض للفروس من أجل تركيز هبه الدرس لدى الطالب، ولا
يطالب بها إنما يطالب بالدرس والحق.

ويضي أن يحتسب الأح العلم جهوده في ساء الشخصية الإيمانية لدى الناشئ من خلال
مادة التوحيد، فإنها مهمة الأنبياء الأولى، ومثوبتها عند الله عظيمة

تسأل الله أن يوفق الجميع لما يحبه ويرضاه.

وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى آله وصحبه

الفصل الدراسي الثاني

أولاً : التوحيد

شهادة أن لا إله إلا الله

أركان الإسلام خمسة: شهادة أن لا إله إلا الله وإن محمداً رسول الله، وإقام الصلاة، وإيتاء الزكاة، وصوم رمضان، وحج بيت الله الحرام.

فَذَلِّلْ الشَّهَادَةَ قَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿شَهِدَ اللَّهُ أَنَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ وَالشَّيْءُكَ وَأَزْوَاجُهُ قُلُوبًا يَافِئُتُونَ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ﴾^(١).

وَمَعْنَاهَا: لا تُعْبَدُ بِحَقِّ إِلَّا اللَّهُ: «(لَا إِلَهَ) نَافِيًا جَمِيعَ مَا يُعْبَدُ مِنْ دُونِ اللَّهِ، «إِلَّا اللَّهُ» مُثَبِّتًا الْإِبَادَةَ لَهُ وَخُذَهُ، لَا شَرِيكَ لَهُ فِي عِبَادَتِهِ، كَمَا أَنَّهُ لَا شَرِيكَ لَهُ فِي مُلْكِهِ.

وَتَفْسِيرُهَا الَّذِي يُوضِّحُهَا قَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿وَلَا قَالِ لِلْزَيْعِمْ لِأَبِيهِمْ وَقَوْمِهِمْ إِنَّهُمْ بَرَاءَةٌ وَمَا تَعْبُدُونَ ﴿٢٦﴾ إِلَّا الَّذِي ظَنَرُوا فَلِئَلَّكُمْ سَيَّيْدِينَ ﴿٢٧﴾ وَتَعْلَمُهَا كُنْتُمْ بَاقِيَةً فِي عَيْنِهِ. لَعَلَّهُمْ يَرْجِعُونَ﴾^(٢).

وَقَوْلُهُ: ﴿مَنْ يَتَّخِذِ الْكَافِرَ مَثَافًا إِلَى حَكِيمٍ سَلَامٌ عَلَيْكَ وَيَتَذَكَّرُ إِلَّا تَعْلَمُ إِلَّا اللَّهُ وَلَا تُشْرِكْ بِهِ. سَكُنْ وَلَا تَسْجُدْ بِشَيْءٍ مَعًا أَنْبَاكَ مِنْ دُونِ اللَّهِ فَإِنْ تَوَلَّوْا فَعُولُوا أَشْهَدُوا بِأَنَّكُمْ سَافِكُونَ﴾^(٣).

[١] هذه آية من آية رسالة الله (الاصول الثلاثة) ولعلها ((

[٢] آية ١٨ من سورة آل عمران.

[٣] الآيات ٢٦-٢٨ من سورة الفرقان. فطرس. خلقي وتوجدني بعد ل لم لك شهادتي.

[٤] آية ٦٤ من سورة آل عمران.



❖ شهادة (لا إله إلا الله) هي الحقيقة العظمى التي شهد بها أعدل الحاكمين
رُشَاء، وشهدت بها ملائكة وشهد بها أهل العلم الحق .

❖ لا إله إلا الله تتضمن أمرين :

❖ الأول : نفي جميع ما يعبد من دون الله.

❖ الثاني : إثبات أن للعبود الحق هو الله وحده سبحانه .

❖ فكما أن الله وحده الخالق المدبر لا شريك له ، فهو للعبود وحده لا شريك له .

❖ (لا إله إلا الله) هي دعوة الإسلام التي يوجهها المسلم إلى الناس كلهم.

❖ شهادة أن لا إله إلا الله تقتضي البرائة من الشرك وأهليه كما فعل إبراهيم عليه
الصلاة والسلام مع قومه.

❖ أهل الكتاب هم اليهود والنصارى.

❖ لا تنتج المسلم من إعلان إسلامه والدعوة إليه سب إعراس الناس عن الدحول

ب ﴿ فَإِنْ تَوَلَّوْا فَقُولُوا اشْهَدُوا بِأَنَّا مُسْلِمُونَ ﴾ .

- ١) سفسر شهادة أن لا إله إلا الله معاً وإثباتاً فساداً تعمي وماداً تس ٩
- ٢) أكمل الفراغ فيما يأتي :
الله سبحانه وتعالى هو الخالق المبدئ لهذا الكون لا شريك له . لذلك يحب
بصرف .. له وحده .
- ٣) اذكر دليلاً على شهادة أن لا إله إلا الله .
- ٤) ماد يحب على المسلمين تجاه دينهم ؟
- ٥) جمع خطأ تحت التعمي وحطيت تحت الإثبات في الآيات الآتية :
قوله تعالى ﴿وَإِذْ قَالَ إِبْرَاهِيمُ لِأَبِيهِ وَقَوْمِهِ إِنَّنِي بَرَاءٌ مِمَّا تَعْبُدُونَ ﴿١٣٠﴾ إِلَّا إِلَهِىَ فَاطِرَ رَبِّى سُبْحَٰنَ رَبِّى﴾
- س - قوله تعالى ﴿وَالى عَادَ أَنسَاهُمْ هُوَذَا قَالَ نَفُوزِ أَصْحَابُ اللَّهِ مَا لَكُمْ مِّنْ إِلَهِ عِزَّةٍ ﴿١٢٠﴾﴾

شهادة أن محمداً رسول الله ﷺ

وَدَلِيلُ شَهَادَةِ أَنْ مُحَمَّدًا رَسُولُ اللَّهِ قَوْلُهُ تَعَالَى :

﴿لَقَدْ جَاءَكُمْ رَسُولٌ مِنْ أَنْفُسِكُمْ عَزِيزٌ عَلَيْهِ مَا عَنِتُّمْ حَرِيصٌ عَلَيْكُمْ بِالْمُؤْمِنِينَ رَءُوفٌ رَجِيمٌ﴾^(١).

وَمَعْنَى شَهَادَةِ أَنْ مُحَمَّدًا رَسُولُ اللَّهِ طَاعَتُهُ فِيمَا أَمَرَ ، وَتَصَدِيقُهُ فِيمَا أَحْزَرَ ، وَاجْتِنَابُ مَا عَنَاهُ نَهَى وَرَحَرُ ، وَالْإِقْبَادُ عَلَى اللَّهِ إِلَّا بِمَا شَرَعَ .

إرشادات الدرس

❖ نضمن شهادة أن محمداً رسول الله

أ - الإيمان بأن الله تعالى قد بعث محمداً رسولاً إلى الناس وأوحى إليه مبادئ الحق.

ب - تصديق محمداً ﷺ في كل ما أخبر به عن الله والملائكة والأنبياء والأحرة ونحوها لأنه لا يطقن عن الهوى .

ج - اتباع ما جاء به من شريعة في كل الأمور .

د - الاستعاذ عن الابتداع في الدين بالزيادة أو النقصان.

(١) آية ١٢٨ من سورة النور: قوله تعالى ﴿مِنْ أَنْفُسِكُمْ﴾ أي من جنسكم لعرفون نسبهم وحسبهم وألقاه وقوله ﴿عَزِيزٌ عَلَيْهِ مَا عَنِتُّمْ﴾ أي عزيز عليه ما يفتقر إليه منكم ويحسبكم وسخراً لهدايتكم ﴿حَرِيصٌ عَلَيْكُمْ﴾ أي حريص عليكم في أي على إيمانكم وهدايتكم

١) ماذا تعني شهادة أن محمداً رسول الله ؟

٢) إملأ الفراغات بما يناسبها من الكلمات الآتية

بعثت ، تصديق ، ليس ، الله ، الأسيا ، الحجر

تعني شهادة أن محمداً رسول الله الإيمان بأن الله تعالى قد
رسولاً من
محمداً ﷺ في كل ما أخبر به عن
والآخرة فآمن بها

٣) ما معنى شهادة أن محمداً رسول الله ؟

٤) اذكر الدليل على شهادة أن محمداً رسول الله ؟

أدلة بقیة أركان الإسلام

وَذَلِيلُ الصَّلَاةِ وَالزَّكَاةِ ، وَتَفْسِيرُ التَّوْحِيدِ قَوْلُهُ تَعَالَى : ﴿ وَمَا أَمْرًا إِلَّا بِسْمِ اللَّهِ تَعَالَى لَهٗ الْإِثْمُ حَقُّهُ وَيُضَعِّفُوا الصَّلَاةَ وَيَتَوَكَّلُوا الزَّكَاةَ وَذَلِكَ مِنْ الْقِسْمِ ﴾ (١) .
 وَدَلِيلُ الصَّيَامِ قَوْلُهُ تَعَالَى : ﴿ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا كُتِبَ عَلَيْكُمُ الصِّيَامُ كَمَا كُتِبَ عَلَى الَّذِينَ مِنْ قَبْلِكُمْ لِمَعْلُومٍ تَتَّقُونَ ﴾ (٢) .
 وَدَلِيلُ الْحَجِّ قَوْلُهُ تَعَالَى : ﴿ وَذَكَرَ عَلَى الْأَنْبِيَاءِ جَمِيعِ الْبَيْتِ مَنْ اسْتَطَاعَ إِلَى سَبِيلِهِ وَمَنْ كَثُرَ عِلَاقُ اللَّهِ عَلَيْهِ عَنِ الصَّلَاةِ ﴾ (٣) .

إرشادات الدرس :

- ❖ الصلاة عمود الإسلام التي بها تتحقق الشهادتان تحقيقاً راقباً ، ولهذا قلنا ناركها كاهن - قال تعالى في سورة المدثر : ﴿ مَا تَسْكُرُ فِي سِرِّهِ ﴾ (١) قالوا لا مأكديت الصلوات (٢) .
- ❖ إخراج الزكاة يطيب نفس دليل على استسلام المسلم لربه في أمر أمواله .
- ❖ الصيام والحج ركنان من أركان الإسلام ، أمر الله بهما تنبيه كما أمر بهما الأنبياء السابقين .

(١) آية ٤ من سورة البقرة المبدأ على التوحيد وركبوا قسمة - يعني قسمة التسمية

(٢) آية ١٨٥ من سورة البقرة كتب - يعني فرض

(٣) آية ٩٧ من سورة آل عمران

(٤) آية ٤٣ من سورة المدثر

❖ هذه الأركان الأربع تجعل شخصية الإنسان شخصية مسلمة حقاً ،
فالصلاة أساس عبادة الذكر وقراءة القرآن وتقديس الله ، والزكاة أساس
الحنان المالي ، والصيام أساس ضبط النفس على أمر الحق ، والحج أساس
بذل المجهود والمال معاً في سبيل الله . فما أعظم الإسلام من دين !

الأسئلة

- ١) عدد أركان الإسلام.
- ٢) لماذا كانت الصلاة عمود الإسلام ؟
- ٣) من المحاطب في قوله تعالى ﴿ كُنْتُمْ عَلَىٰ قِيَامٍ ﴾ ؟
- ٤) صيغ علامة صحيح أو خطأ فيما يأتي :
 - د الزكاة فرضها الله تعالى على عباده . []
 - د الصلاة عمود الإسلام . []
 - د الحج واجب على كل مسلم استطاع أم لم يستطع . []
 - د الصوم يعود النفس على الحمل . []
- ٥) اذكر الأداة على وجوب الزكاة والصوم والحج .

الإيمان

الْمَرْئِيَةُ الْقَائِلَةُ :

الإيمان : وهو يَضَعُ وَتَسْمَعُونَ شُعْبَةً فَأَعْلَمْنَا قَوْلُ : لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ ، وَأَدْنَاهَا إِنِاطَةُ الْأَدَى غِنِ الطَّرِيقِ ، وَالْخَبَاءُ شُعْبَةً مِنَ الْإِيمَانِ (١) .

وَأَرْكَانَهُ سُنَّةُ إِنْ تَوَكَّلْنَا بِاللَّهِ، وَمَلَأَ حُجَّتَهُ، وَكُنِّيهِ، وَرُسُلُهُ، وَلَهُنَّ الْآعْرَبُ، وَتَوَكَّلْنَا بِالْقُدْرَةِ
حَسْرَةٍ وَشَرِّهِ.

وَالَّذِينَ عَلَىٰ هَذِهِ الْأَرْكَانِ السَّعْيُ قَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿لَيْسَ الْبِرُّ أَنْ تُولُوا بُيُوتَكُمْ وَلَا

وَقَالُوا الْقَدَرُ قَوْلُهُ نَعَالَى : ﴿إِنَّا كُلُّ شَيْءٍ لَدُنَّا بِغَبْرٍ﴾ (١٣).

ارشادات الدرس :

- ❖ الإيمان يشمل تصديق القلب ، وإقرار اللسان ، وعمل الأعضاء .
❖ الإيمان شرط لصحة الأعمال ، فالأعمال المجردة من الإيمان لا قيمة لها
وهذا معنى قوله سبحانه ﴿لَيْسَ الْبِرَّ أَنْ تُوَلُّوا وُجُوهَكُمْ شِمَالًا أَوْ يَمِينًا وَنَحْبًا وَلَا الْبِرُّ بِمَا كَسَبْتُمْ أَكْثَرًا وَلَكِنْ بِمَا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ﴾

(٦) هذه رواية أبي حنيفة ورواها مسلم (يقتضئها قول لا إله إلا الله)، ورواها البخاري في صحيحه بسند (قوي) يصح وسنن شعبة والبيهقي شعبة عن أبي حنيفة.

(٩٥) ١٧٧٧ من صورة الفهرس

(٢٧) ١٩٤٦، ص ٥٠٣، الفصل ١.

❖ سب على المسلم أن يفوت، إيمانه دائماً حتى يتمكن في قلبه ، وذلك بعمل الطاعات
وزك الحرامات .

الأسئلة

- ١ (ما أعلى شعب الإيمان ، وما أدناها؟)
- ٢ (أكمل ما يأتي :
— الإيمان يشمل نصديق ، وإقرار ، وعمل
- ٣ (اختر الإجابة الصحيحة من بين الإجابات المعطاة الآتية :
الإيمان يشمل :
(أ) نصديق القلب وعمل الأعضاء .
(ب) إقرار اللسان .
(ج) العمل فقط .
(د) أ + ب جميعاً .
- ٤ (اذكر ثلاثة من أركان الإيمان مع أدلتها .
- ٥ (اذكر دليل الإيمان بالغدر .

الإحسان

الفرقة الثالثة :

الإحسان : رُحْنٌ وَاحِدٌ . وَهُوَ أَنْ نَعْبُدَ اللَّهَ كَمَا نَعْبُدُ نَرَاهُ قَبْلَ أَنْ نَكُنْ نَرَاهُ قُوَّةُ نُبْرَاهِيمَ (٢١) .

الدليل قُوَّةُ نَعَالَى : ﴿ إِنَّ اللَّهَ مَعَ الَّذِينَ اتَّقَوْا وَالَّذِينَ هُمْ عَنْ غَيْبِهِمْ ﴾ (٢٢) .

وقُوَّةُ : ﴿ وَتَوَكَّلْ عَلَى الْمَرْبِ الرَّحِيمِ ﴾ (٢٣) الَّذِي بَرَكْتَ مِنْ تَقْوَمُ ﴿ وَنَفْثَكَ فِي السَّيْبِ ﴾ (٢٤) .

وقُوَّةُ نَعَالَى : ﴿ وَمَا نَكُونُ فِي شَأٍ وَمَا نَكُونُ مِنْهُ بَيْنَ قُرْمَايَ وَلَا تَمَعْلُونَ مِنْ عَمَلٍ إِلَّا كُنَّا عَلَيْكُمْ شُهُودًا إِذْ تُبْعَثُونَ بِهِ ﴾ (٢٥) .

إرشادات الدرس :

❖ لا يَنُحَقُّ الإحسانُ إِلَّا بِأَنْ يَعْبُدَ الْمُسْلِمُ رَبَّهُ وَهُوَ مُوقِنٌ أَنَّ اللَّهَ مُطَّلِعٌ عَلَيْهِ

يرى فعلُهُ ويَحْصِي عليه أَعْمَالُهُ .

❖ يكون الإحسانُ فِي شَيْئَيْنِ :

❑ فِي التَّوْبَةِ بِأَنْ يَقْبَلَهَا مِنَ الرَّبِّاءِ وَالْعَفَافِ .

❑ فِي الْعَمَلِ بِأَنْ يَتَّبِعَ بِهِ الشَّرْعَ ، وَيُؤَدِّيهِ بِعَزِيمَةٍ وَقُوَّةٍ .

(١) الآية ١١٠ من سورة البقرة وهو حديث رواه البخاري ومسلم في صحيحيهما وهو حديث جليل عليه الصلاة والسلام المشهور

(٢) الآية ١٢٨ من سورة البقرة

(٣) الآية ٢١٧-٢٢٠ من سورة البقرة

(٤) الآية ٦٦ من سورة يوسف حيث ورد أن يوسف



الأسئلة

- ١ (اذكر مراتب الدين الثلاثة.
- ٢ (عرف الإحسان .
- ٣ (في أي شيء يكون الإحسان ؟.
- ٤ (اذكر الدليل على الإحسان .
- ٥ (لو رأيت إنساناً مُصبراً على ارتكاب المعاصي وعندما نتصحه يقول : إن الناس لا يرونه ، ولا يعلمون عنه شيئاً . فماذا تقول له ؟ .

الدليل من السنة على مراتب الدين

والدليل من السنة حديث جبريل المشهور عن عمر - رضي الله عنه - قال: (يَتَنَحَّاهُ نَحْنُ حُلُومٌ عِنْدَ النَّبِيِّ ﷺ إِذْ طَلَعَ عَلَيْنَا رَجُلٌ شَدِيدٌ بَيَاضَ الثِّيَابِ شَدِيدٌ مَوَادَّ الشَّعْرِ لَا يَرَى عَلَيْهِ أَثَرُ السُّفْرِ، وَلَا يَرَوْهُ مِنَّا أَحَدٌ حَتَّىٰ حُلِسَ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ فَاسْتَدْرَكَتْهُ إِلَى رُكْبَتَيْهِ، وَوَضَعَ كَفَّيْهِ عَلَى فُجْدَيْهِ^(١))، وقال: يَا مُحَمَّدُ أَخْبِرْنِي عَنِ الْإِسْلَامِ

قال: أَنْ تَشْهَدَ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَأَنَّ مُحَمَّدًا رَسُولُ اللَّهِ، وَتَقْبِلَ الصَّلَاةَ وَتُؤْتِيَ الزَّكَاةَ، وَتَصُومَ رَمَضَانَ، وَتَحُجَّ الْبَيْتَ إِنْ اسْتَطَعْتَ إِلَيْهِ سَبِيلًا، فقال: صَدَقْتَ فَعَجِبْنَا لَهُ بِسَأَلِهِ وَبَصَدَّقِهِ، قَالَ فَأَخْبِرْنِي عَنِ الْإِيمَانِ.

قال: أَنْ تُؤْمِنَ بِاللَّهِ وَخَلْقِهِ وَكُتُبِهِ وَرُسُلِهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ وَتُؤْمِنَ بِالْقَدَرِ خَيْرِهِ وَشَرِّهِ، فقال: صَدَقْتَ، قَالَ فَأَخْبِرْنِي عَنِ الْإِحْسَانِ.

قال: أَنْ تَعْبُدَ اللَّهَ كَمَا تَكُنْ تَرَاهُ، فَإِنْ لَمْ تَكُنْ تَرَاهُ فَبِقُدْرَتِكَ، قال: فَأَخْبِرْنِي عَنِ السَّاعَةِ، قال: مَا الْمَسْئُولُ عَمَّا بَاعِلَمُ مِنَ السَّائِلِ، قال: فَأَخْبِرْنِي عَنْ أَمَارَاتِهَا، قال: أَنَّ نُلُودَ الْأُمَّةِ رَتْنَهَا^(٢)، وَأَنَّ نَرَى الْحَقَاقَةَ الْعُرَاقَ الْعَالِيَةَ رِغَاءَ الشَّيْءِ يَنْطَلِقُونَ فِي الْفُتْيَانِ^(٣). قال: مَعْضَى قَلْبِنَا سَلْبًا^(٤)، فَعَالٍ يَا عُمَرُ، أَتَذْهَبُ مِنَ السَّائِلِ؟ قُلْتُ: اللَّهُ وَرَسُولُهُ أَعْلَمُ، قَالَ: هَذَا جِبْرِيلُ أَتَاكُمْ بِعِلْمِكُمْ دِينَكُمْ^(٥).

(١) يعني أن الرجل الداهل وضع كفيه على لعنات يديه وحلى على هيئة للنبي.

(٢) يعني تلك الأمة المتواركة سداها أو سبيلها.

(٣) يعني أن أهل الشاة وأشاعتهم من أهل الحماة والعالية نسط لهم الدنيا حتى يشاعروا في الناس.

(٤) سلباً وقطعاً.

(٥) أخرجه مسلم في كتاب الإيمان باب بيان الإيمان والإسلام والأحسان حديث رقم ١٠٦٠.

إرشادات الدرس



❖ حديث حبريل حديث عظيم ثبت فيه الرسول ﷺ مراتب الدين الثلاث: (الإسلام - الإيمان - الإحسان) بياناً كافياً شافياً فينبغي للمسلم أن يحفظه، وأن يفهم معانيه .

❖ من نعمة الله على المسلمين أن دينهم واضح بين علاله الأدبيات الأخرى والمذاهب التي تغلب لأشاعها الاضطراب وتعلمهم يعيشون في ظلام

❖ حبريل مَلَكٌ عظيمٌ عند الله ، وهو الذي ينزل بالوحي على الرسول صلى الله عليه وسلم - ولا يراه أصحاب الرسول، لكنه في هذه المرة جاء ممثلاً بصورة إنسان .

❖ عِلْمُ الساعة عيبٌ أحسن الله تعلمه فلا يعلمه مَلَكٌ مغربٌ ولا نبيٌ مرسلٌ.



الأسئلة

- ١) استخرج من حديث حبريل ما يأتي:
 - أ - دليل مرتبة الإسلام ب - دليل مرتبة الإيمان ج - دليل مرتبة الإحسان
 - ٢) استخرج من حديث حبريل أحاديث الساعة التي وردت فيه .
 - ٣) ماذا جاء حبريل عليه السلام يسأل الرسول ﷺ ؟
 - ٤) ماذا أجاب عنه الصحابة في هذا الحديث ؟
 - ٥) ما كان هذا الحديث عظة ؟
 - ٦) ما معنى قول الرسول ﷺ لحبريل عليه السلام: «والسلام» ؟
 - ٧) ما السؤال عما نأمله من المسائل ؟

معرفة النبي ﷺ

الأصل الثالث : معرفة نبيكم محمد ﷺ.

وهو مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ بْنِ هَاشِمٍ ، وَهَاشِمٌ مِنْ فَرَسٍ ، وَفَرَسٌ مِنْ الْعَرَبِ ، وَالْعَرَبُ مِنْ ذُرِّيَةِ إِسْمَاعِيلَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ الْخَلِيلِ ، عَلَيْهِ وَعَلَى نَبِيَّنا أَنْصَلُ الصَّلَاةِ وَالسَّلَامِ .

وَلَهُ مِنْ الْقَمَرِ ثَلَاثٌ وَسِتُّونَ سَنَةً ، مِنْهَا ارْتَعُونَ قَبْلَ الْبُيُوتِ ، وَثَلَاثٌ وَعِشْرُونَ نَبَاً رَسُولاً .

نَبِيٌّ بَاقِرًا ، وَأَرْسِلَ بِالْمَدَنَةِ .
وَلِلَّذِينَ كَفَرُوا ، وَهَاجَرُوا إِلَى الْمَدِينَةِ .

إرشادات الدرس :

❖ من فضل الله على الأمة الإسلامية أنها تعرف تفاصيل حياتها كلها وهي حياة واضحة مما يسر على أمته اتباع هديه والافتداء به.

❖ من فضل الله على العرب أن نمت محمداً تمام الأبناء منهم ، فاستبحوا بهذا الفصل مسؤولين عن نشر الإسلام بين الأمم.

❖ ابتدأت نبوة محمد - صلى الله عليه وسلم - بتزول جبريل عليه السلام بسورة اقرأ ، ثم أمره الله - عز وجل - بتبليغ الرسالة حينما نزل عليه جبريل بسورة المدثر.

١ (اذكر نسب الرسول محمد ﷺ)

٢ (إملأ الفراغات الآتية .

☐ ولد النبي محمد ﷺ . وهاجر

☐ الرسول محمد صلى الله عليه وسلم له من العمر منها

سنة قبل الهجرة النبوية .

٣ (قبل الله العرب ؟

٤ (ما فائدة معرفة تفاصيل حياة محمد صلى الله عليه وسلم ؟

دَعْوَةُ الرَّسُولِ ﷺ

يُخَفِّدُ اللَّهُ بِالتَّدَاوُرِ عَنِ الشِّرْكِ، وَيَدْعُو إِلَى التَّوْحِيدِ .
وَالذَّلِيلُ قَوْلُهُ تَعَالَى : ﴿يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ قُمْ عَلَىٰ نَفْسِكَ ۖ وَذَرِكْ أَتْلُفَيزَ ۖ وَالزُّبَرَ ۖ مَافُجِرَ ۖ وَلَا تَتَّبِعْ أَهْوَاءَ شَتَكِبَرُ ۚ﴾ (١) وَرَبِّكَ مَافُجِرَ ۚ (٢)

وَمَعْنَى ﴿قُمْ عَلَىٰ نَفْسِكَ﴾ يُثْبِتُ عَنِ الشِّرْكِ وَيَدْعُو إِلَى التَّوْحِيدِ ، ﴿وَرَبِّكَ مَافُجِرَ ۚ﴾ عِظْمَةُ التَّوْحِيدِ ، ﴿وَالزُّبَرَ ۖ مَافُجِرَ ۚ﴾ أَي - مَافُجِرَ أَغْنَاكَ عَنِ الشِّرْكِ ، ﴿وَالزُّبَرَ ۖ مَافُجِرَ ۚ﴾ الرُّخْزُ : الْأَصْنَافُ ، وَمَعْرُفَتُهَا : زُرْكُهَا وَالشَّرَاءُ مِنْهَا وَأَهْلِهَا . أَخَذَ عَلَىٰ هَذَا عَشْرَ سِنِينَ يَدْعُو إِلَى التَّوْحِيدِ ، وَتَعَدُّ الْعَشْرَ عَرِجَ بِهِ إِلَى السَّمَاءِ ، وَمَرَحُشَتْ عَلَى الصَّلَوَاتِ الْخُمْسِ ، وَصَلَّى فِي مَكَّةَ ثَلَاثَ سِنِينَ ، وَتَعَدُّهَا أَمْرًا بِأَلْهَجْرَةِ إِلَى الْمَدِينَةِ .

إرشادات الدرس

❖ تتلخص دعوة الرسول ﷺ في أنها بيان لفتح الشرك والتحذير منه ، وبيان لعظمة

التوحيد والدعوة إليه .

❖ خلق الله ما دعا إليه فطهر خلقه وأعماله من كل أفسام للشرك ، وحارب

الأصنام ووحّد الله تعالى .

❖ مما يدل على أهمية التوحيد أنه ﷺ ظلّ ثلاث عشرة سنة في مكة يدعو

إليه وبقرسه في تعوس أصحابه، عشر سنين قبل الإسراء وثلاثاً بعدها .

(١) الآية ٥ - ٧ من سورة النازع، ومعنى النازع أي هم لها المعنى، يتألف من فرح الذي تألفه هذه الآية تلك هذه قول فرحي

❖ قبل هجرته - صلى الله عليه وسلم - إلى المدينة أكرمه ربه بأن أسرى به إلى المسجد الأقصى، ثم عُرج به إلى السموات العلى، وكلمه ربه وكل هذا في ليلة واحدة.

الأسئلة

- ١ (م) أمر الرسول ﷺ في الآيات الكريمة ؟
- ٢ (م) فم تتلخص دعوة الرسول ﷺ ؟
- ٣ (م) يكون حجر الأصنام ؟
- ٤ (م) هل طلق الرسول ﷺ ما أمر به ؟ كيف ذلك ؟
- ٥ (م) ابن عرجت السموات الخمس ؟ . وعلى ماذا يدل ؟

الهجرة

الهجرة : الانتقال من بلد الشرك إلى بلد الإسلام .
والهجرة فريضة على هذه الأمة من بلد الشرك إلى بلد الإسلام وهي باينة إلى أن تقوم الساعة .

والدليل قوله تعالى : ﴿ إِنَّ الَّذِينَ تَوَفَّيْتُمْ الْمَالِكَةَ خَالِيَيْنَ أُنْفُسِهِمْ قَالُوا بَيْنَ كُفْرٍ قَالُوا كُنَّا مُتَحَمِّلِينَ فِي الْأَكْبَرِ قَالُوا أَلَمْ نَكُنْ أَرْضَ اللَّهِ وَسِعَةً فَهَاجَرُوا فِيهَا فَأُولَئِكَ مَاؤُنْهُمْ جَهَنَّمَ وَسَكَتَ مَعِيهَا ۝ إِلَّا الْمُتَحَمِّلِينَ مِنَ الْإِيمَانِ وَالْإِسَاءَةِ وَالْإِلْفَانِ لَا يَسْتَطِيعُونَ حِيلَةً وَلَا يَمْتَدُونَ سَبِيلًا ۝ فَأُولَئِكَ مَتَى اللَّهُ أَنْ يَمُوتَ عَنْهُمْ وَكَانَ اللَّهُ غَفُورًا عَفُورًا ۝ ﴾ (١)

وقوله تعالى : ﴿ بَنِي إِسْرَءِيلَ مَا مَنَعَكَمْ أَنْ تُبَيِّنُوا لِلنَّاسِ مِيسَةً قَالُوا لَا نَبْذُرُهَا ۝ ﴾ (٢)

قال النووي (٣) وحمله الله :

سبب نزول خبر الآية في المسلمين الذين نسي مكة لم يهاجروا ، ناداهم الله باسم الإيمان .

والدليل على الهجرة من السنة قوله ﷺ : (لا تنقطع الهجرة حتى تنقطع التوبة ولا تنقطع التوبة حتى تطلع الشمس من مغربها) (٤) .

(١) الآية ١٧ - ٢٢ من سورة طه

(٢) الآية ٢٦ من سورة المائدة

(٣) هو الحسن بن سعيد البصري عالم في العبر والعربية والفقه له مؤلفات كثيرة من أشهرها (معجم النبيل) (٤) (شرح السنة) لولي رحمه الله من عام ٥١٦ هـ .

(٤) روى أحمد ٥ / ٦٤٦٦٦ رقم ١٦٨٦٦٦ وهو ماورد في أول كتاب فقهنا باب (هي الهجرة هل قطعت) ١ / ٣ رقم ٢٤٩٩ واللفظ له



- ❖ هدف وجوب المسلم في هذه الحجة هو أن يعبد الله ولا يشرك به شيئاً ولذا فرض الله على المسلم - إذا كان قادراً - أن يهاجر من بلد الشرك الذي لا يستطيع أن يظهر فيه شعائر الله إلى بلد الإسلام .
- ❖ ليس الهدف من الهجرة الشريعة بحرة الانتقال البدني فقط وإنما التزام أوامر الله واجتناب نواهيه قال ﷺ: (المهاجر من حَمَرِ مَناهِىِ اللَّهِ عنه) ^(١) .

الأسئلة



- ١ (عرف الهجرة .
- ٢ (اختر الجواب الصحيح فيما يأتي :
حكم الهجرة :
☐ سنة [] .
☐ جائزة [] .
☐ مباحة [] .
- ٣ (اذكر الدليل على الهجرة من السنة .
- ٤ (اذكر الهدف من الهجرة .

(١) (رواه البخاري في كتاب الإيمان باب (المسلم من سلم المسلم من لسانه ويده) [ص ١٠])

فلما استقر بالمدينة أمر بتبعية شرائع الإسلام، مثل الزكاة، والصوم، والحج، والجهاد، والأذان، والأمر بالمعروف والنهي عن المنكر، وغير ذلك من شرائع الإسلام، أخذ على هذا عشر ميثاق. وبعدها تولى صلوات الله وسلامته عليه، ودينه باقي، وهذا دينه لا غير إلا قل الأمة عليه، ولا شر إلا حذرنا منه. والخير الذي دل عليه: التوحيد، وجميع ما بُحِثَ الله وتراضاه، والشر الذي حذرنا منه الشرك، وجميع ما يكرهه الله وبأبائه. نعمة الله إلى الناس كافة، وأعرض الله طاعته على جميع الثقلين، الجن والإنس.

والدليل قوله تعالى: ﴿قُلْ بِحُكْمِي أَمْرٌ إِلَىٰ رَسُولٍ أَنفَعُ لَكُمْ مِنِّي﴾^(١). وأكمل الله به الدين، والدليل قوله تعالى: ﴿الْيَوْمَ أَكْمَلْتُ لَكُمْ دِينَكُمْ وَأَتِمَمْتُ عَلَيْكُمْ نِعْمَتِي وَرَضِيتُ لَكُمُ الْإِسْلَامَ دِينًا﴾^(٢).

والدليل على موته - صلى الله عليه وسلم - قوله تعالى: ﴿إِنَّكَ مَيِّتٌ وَلَهُمْ يَوْمَئِذٍ عَذَابٌ أَلِيمٌ﴾^(٣).

(١) الآية ١٠٤ من سورة الأعراف.

(٢) الآية ٣ من سورة المائدة.

(٣) آية ٢٠، ٢١ من سورة الفرقان.

إرشادات الدرس



- ❖ في المذبذبة الموردة نزلت التشريعاتُ العَلِيَّةُ كالصوم والزكاة والحج بعد أن رُمِخَ التوحيدُ والإيمانُ في قلوب المسلمين .
- ❖ كان محمدٌ ﷺ حريصاً على أُمِّيِّهِ رِزْقاً وَرَحِيماً بها ولهذا دَلَّها على كلِّ حبرٍ، وبها عاين كلَّ شرٍ.
- ❖ رسالة محمدٍ ﷺ علامةٌ إلى الجن والإنس ولهذا فُرِّقَ جميعاً شَبَّانُونَ في بيوتهم عند ﷺ .
- ❖ رسالة نَبِيِّنا محمدٍ ﷺ هي الرسالةُ الكاملةُ ومن علامات كمالها:
 - أ- اشتغالها على كلِّ ما يَصْلُحُ أَمْرَ الدِّينِ والدُّنْيَا.
 - ب- مَلَوُّها عن الفُصْحِ، وَعَدَّتْ حاجتها إلى الزيادة.
- ❖ نَبِيُّنا محمدٌ ﷺ مات كما يموت البشر، وعمره (٦٣) سنة صلواتُ الله وسلامه عليه.

الأسئلة



- ١) متى نزلت التشريعاتُ العَلِيَّةُ ؟ وابن نزل ؟
- ٢) ما الخيرُ الذي دُلَّ الرسولُ محمدٌ ﷺ الأَمَّةَ عليه ؟
- ٣) إلى من نعت الرسول ﷺ ؟ اذكر الدليل .
- ٤) اذكر بعض علامات كمال رسالة نبيها محمد ﷺ .
- ٥) هل مات الرسول محمدٌ ﷺ كما يموت البشر ؟ اذكر الدليل .

الْبُعْثُ بَعْدَ الْمَوْتِ

وَالنَّاسُ إِذَا مَاتُوا يُنْفَكُونَ . وَالذِّكْرُ قَوْلُهُ نَعَالَى : ﴿وَمَا ظَنَنْتُمْ وَمَا يُبْذَرُكُمْ وَمَا تُحْرَجُكُمْ غَرَّةَ الْغُرَى﴾ (١).

وَقَوْلُهُ نَعَالَى : ﴿وَأَلْفَ الْبَيْتِ بَيْنَ الْأَرْضِ نَاكَا﴾ (٢) ثُمَّ يُبْذَرُ بِهَا وَتُحْرَجُ مِنْهَا (٣).

وَبَعْدَ الْبُعْثِ مُحَاسِنُونَ وَمُخْزِيُونَ بِأَعْمَالِهِمْ ، وَالذِّكْرُ قَوْلُهُ نَعَالَى : ﴿وَلَقَدْ مَا فِي الْأَنْفُسِ وَمَا فِي الْأَرْضِ يُنْفَكُ الْيَوْمَ أَنْفُسًا وَمَا عَمِلُوا وَتَحْمِلُ الْيَوْمَ أَنْفُسًا وَالْحَقُّ﴾ (٤).

وَمَنْ كَذَّبَ بِالْبُعْثِ كَفَرَ ، وَالذِّكْرُ قَوْلُهُ نَعَالَى : ﴿رَعِمَ الْيَوْمَ كَفَرًا أَنْ لِي يَبْعَثَ عَلَى نَفْسٍ وَدَقِ الْكَمَلُ ثُمَّ لَنَنْفَكَنَّ بِمَا عَمِلْنَا وَعَلَيْكَ عَلَى أَعْيُنِ بَعِثَ﴾ (٥).

إرشادات الدرس :

❖ كتب الله الموت على الناس كلهم حتى الأنبياء ، لا باقٍ إلا وجهه سبحانه . قال تعالى : ﴿كُلُّ مَنْ عَلَيْهَا مَالِكٌ﴾ (١) وَمَنْ يَنْفَكُ وَبَعْدَ ذَلِكَ ذُو الْقَلْبِ وَالْإِكْرَارِ (٢).

(١) الآية ١١ من سورة طه

(٢) الآية ١٨٤ من سورة ص

(٣) الآية ٢١ من سورة النجم

(٤) الآية ٢ من سورة النجم

(٥) الآية ٢٦ - ٢٧ من سورة الفرقان

❖ الموت ليس هو النهاية الأبدية، ولكنه مرحلة متوسطة بين حياثون يُبعثُ الخلق بعدها من قبورهم يوم القيامة.

❖ بعد البحث بحاسب الله الناس على ما فعلوه في هذه الدنيا . قال تعالى .

﴿مَنْ يَعْمَلْ يَشْكُرْ دَرْءًا حَسْرًا يَرَهُ ۖ وَمَنْ يَعْمَلْ يَشْكُرْ دَرْءًا عَسْرًا يَرَهُ ۖ﴾ (١)

الأسئلة

- ١ (ما الدليل على بعث الناس يوم القيامة ؟
- ٢ (ما الدليل على الجزاء على الاعمال ؟
- ٣ (ما حكم من أنكر البعث بعد الموت ؟
- ٤ (ما اعتقاد الكفار في البعث ؟ وماذا ترد عليهم ؟

وَأَرْسَلَ اللَّهُ جَمِيعَ الرُّسُلِ مُبَشِّرِينَ وَمُنْذِرِينَ . وَالذَّلِيلُ قَوْلُهُ تَعَالَى : ﴿رُسُلًا مُبَشِّرِينَ وَمُنْذِرِينَ لِيَلَّا يَكُونَ لِلنَّاسِ عَلَى اللَّهِ حُجَّةٌ بَعْدَ الرُّسُلِ﴾^(١) .
وَأَوَّلُهُمْ نُوْحٌ عَلَيْهِ السَّلَامُ وَآخِرُهُمْ مُحَمَّدٌ ﷺ . وَالذَّلِيلُ عَلَى أَنَّ أَوَّلَهُمْ نُوْحٌ قَوْلُهُ تَعَالَى : ﴿إِنَّا أَوْحَيْنَا إِلَيْكَ كَمَا أَوْحَيْنَا إِلَى نُوحٍ وَالنَّبِيِّينَ مِنْ قَبْلِهِ﴾^(٢) .
وَكُلُّهُمُ أَمْرٌ بِاللهِ إِلَيْهَا رَسُولًا مِنْ نُوحٍ إِلَى مُحَمَّدٍ بِأَمْرِهِمْ بِعِبَادَةِ اللهِ وَحِدِهِ وَبِنَهْيِهِمْ عَنِ عِبَادَةِ الطَّاغُوتِ . وَالذَّلِيلُ قَوْلُهُ تَعَالَى : ﴿وَلَقَدْ بَعَثْنَا فِي كُلِّ أُمَّةٍ رُسُلًا أَنِ اسْلُبُوا آلِهَتَكُمْ وَاتَّبِعُوا الطَّغُوتَ﴾^(٣) . وَفَرَضَ اللهُ عَلَى جَمِيعِ الْعِبَادِ الْكُفْرَ بِالطَّاغُوتِ وَالْإِيمَانَ بِاللهِ^(٤) .

إرشادات الدرس :

- ❖ مهمة الرسل هي : التبشير بما أعد الله من نعيم لأهل الطاعة والإيمان ، والإلذار بما أعد الله من عذاب لأهل الشرك والعصيان ، وبأن عباد الله .
- ❖ أول رسل الله (نوح) وآخرهم (محمد) وبهما بعث الله رسلاً كثيرين مثل إبراهيم وموسى وعيسى وغيرهم صلوات الله وسلامه عليهم أجمعين .

(١) الآية ١٦٥ من سورة البقرة .

(٢) الآية ١٦٣ من سورة البقرة .

(٣) الآية ٢٦ سورة البقرة .

(٤) انتهت رسالة الأصول الثلاثة وانتهت

❖ محمد ﷺ حاتمُ الأنبياءِ فليس بعده نبيٌ ، وكلُّ من زعم أنه يُوحى إليه
وادعى النبوة بعده فهو ذنَّابٌ مثل مُسيلمة الكذاب ، قال تعالى : ﴿ مَا
كَانَ مُحَمَّدٌ أَبَا أَحَدٍ مِّن رِّجَالِكُمْ وَلَٰكِن رَّسُولَ اللَّهِ وَحَاتِرَ الْيَاقِينِ ﴾ ^(١) .

الأمثلة

- ١ (ما مهمة الرسل عليهم الصلاة والسلام ؟ اذكر الدليل
- ٢ (من أولُ رسل عليهم الصلاة والسلام ؟ اذكر الدليل .
- ٣ (من آخرُ الرسل عليهم الصلاة والسلام ؟ اذكر الدليل
- ٤ (لماذا نرد على من ادعى النبوة بعد الرسول محمد ﷺ ؟
- ٥ (ما الدعوة التي جاءت بها الرسل إلى أفئدتهم ؟

ثانياً : الحديث

الاحتياج له الذي أنجزه العبد (أكمل لنا القدر ووجه لنا: والعلا والسلام على القديس) حصة
للخالق. ينبغي أن يدركوا، وذهبوا إلى الله بآله ومصرحاً بغيره، وعلى أنه وصحه والتابعين. ومن ثم يجب
إحسانه إلى يوم الدين. أما بعد

لقد استمر في الحديث القليل المستند في الفصل الرابع من القديس في قسوته مغيرة، الذي هو روح الله
يكنه بالآلهة للخالق. ووفقاً بالآلهة العبد والبرية، ومحققاً للأفعال المرحلة

وقد وضع في التكاليف من الأساس من كبريس الحديث السري، وفي هذه التكاليف من حيث
رسول الله (ص) والصفات والصفات العبدية المباشرة، ويتفق مع ذلك حيثما كان العبد

عند العبد الأكبر في العبدية العبدية والبرية - ولذا كانت العناصر لمزيد الواحد كما يلي
- من صوم الحديث الذي يكون في العبد هو الأساس الذي تحدث عنه الحديث، ولا مانع أن يستخرج

المعلم في طلابه من حيث كانت أخرى للحديث. ثم منهم على الكثرة حتى الاستنتاج، لا بأس.
كتابة من الحديث.

التعريف بالرواية ولا بأس أنه اضطلع على أبرز صلة في كل باب من الرواية لكي يسهل عليه فهمه في
الطلاب المتقدمين.

معاني الكلمات ولها بين معاني الكلمات، التي تحتاج إلى توضيح وشرح.
الصفات الحديث وهي مستقلة من حيث الحديث ولها مخرج عند ذلك لأجل مرة الترميز المعنى وما

استخرج منه ولا مانع إذا وجد المعلم الكريم ما يحتاج إلى إيضاح ومعالجة مما أورد إلى حقل التعلم ووجه
في الحديث في حاله به كما ما يراه مبدئياً

الأسئلة والمناقشة وهي موهبة. الأول - وتكون في وقت التدريس لمزيد الطالب على الإجابة فيشكل
لعدم على العيوب ويصحح له الخطأ

والثاني - يجهزها في الفصل لطبع المعلم على مسودة ولا بأس في كلا النوعين أنه الأصلية موهبة وذلك
لكي تروى في ذهن الطالب محله البعوض

ثالثاً - أن يصر ما للمعلم الكريم أنه هناك أمرين.
(أ) وضع حقل خاص معني (للمعلم) وذلك لإجابة على بعض المداخل التي يحسن التركيز عليها

(ب) أ - الهدف من تدريس مادة الحديث هو تطبيق المعلومات التي يدرسها الطالب، ولذا فمن المناسب
أن يجعل المعلم الكريم هذا المسألة هدفاً يسعى إلى تحقيقه بين أيدلته الطلاب

سأل الله تعالى أن يوفقنا جميعاً الدقة في ديه والاستفادة على سبيل منه محمد صلى الله عليه وسلم
إله جميع محب

عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مسعودٍ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - قَالَ: قَالَ النَّبِيُّ ﷺ -: (لَا يَدْخُلُ الْجَنَّةَ مَنْ كَانَ فِي قَلْبِهِ مِثْقَالُ ذَرَّةٍ مِنْ كِبَرٍ). قَالَ زَيْدٌ: إِذَا الرَّحُلُ يُجِبُّ أَنْ يَكُونَ نُورُهُ حَسَنًا، وَتَعَلُّهُ حَسَنًا، قَالَ ﷺ: (إِنَّ اللَّهَ خَبِيرٌ يُجِبُّ الْخَسَالَ، الْكِبَرُ يَطْرُقُ الْحَقَّ وَغَمَطُ النَّاسِ). رواه مسلم^(١).

التعريف بالراوي

هو الصحابي الجليل عبدالله بن مسعود بن غافل الهذلي ، من الذين أسلموا في بداية البعثة ، ومن كبار علماء الصحابة ، ومن أشهر الفقهاء ، شهد فتوح الشام وبعثه عمر إلى الكوفة؛ ليعلمهم أمور دينهم، ثم جعله عثمان أميراً عليها، توفي سنة اثنين وثلاثين بالمدينة النبوية - رضى الله عنه .

معاني الكلمات

الكلمة	معناها
مِثْقَالُ ذَرَّةٍ مِنْ كِبَرٍ	أي وزن ذرة والمقصود الشيء الغليل من الكبر.
يَطْرُقُ الْحَقُّ	إنكار الحق ترفعا ونجرا.
غَمَطُ النَّاسِ	احتقار الناس.

(١) رواه مسلم في كتاب الإيمان - باب تحريم الكبر وبعثه عمر ١١٥٧ هـ ١٧٦٩



- ١ - تحريم الكبر والتعالي على الناس واحتقارهم.
- ٢ - الإسلام دين النظافة فيجب أن يكون المسلم نظيفاً في ثوبه وفي بدنه، وهي جميع أدواته من منضدة ودقائير وغيرها.
- ٣ - يجب على المسلم نظهر قلبه من كل حفيد وحسيد وكبير واسنيزاء بالآخرين؛ ليكون نظيفاً في الظاهر والباطن.
- ٤ - يجب على المسلم أن يحترم الآخرين ويقدّرهم فيحترم الكبير، ويعطف على الصغير، ويحب لهم ما يحب لنفسه.
- ٥ - يجب على المسلم قبول الحق؛ لأن ردة من الكبر.

أسئلة المناقشة



- س١ - اشرح قوله ﷺ: (لا يدخل الجنة من كان في قلبه مثقال ذرة من كبر).
- س٢ - أجب بـ (✓) أو (X) وصحح الخطأ:
 - أ- الكبر يفضيه الله تعالى. ()
 - ب- الناس لا يحبون الشخص المتكبر. ()
 - ج- نظافة الثوب والبدن والتغلب تدل على الكبر. ()
 - د- الكتابة على جدران المدرسة مظهر سليم. ()
- س٣ - لماذا حذر الإسلام من الكبر؟
- س٤ - اذكر الفرق بين التكبر والتواضع.



س١- قال المعلم لطلابه: إن رسول الله ﷺ متواضع بحسب المتواضعين، وحبهم بحسب الرُحَمَاء، بحسب لأمنه الخير والهدى.

قال التلميذ: كيف يكون الإنسان متواضعاً؟

قال المعلم: هذا سؤال مُهِمٌّ: إن التواضع لا يكون بلبس المُتَّعِج من الثياب والتسافل في تنظيف البدن بل بالخشاء السلام والبشاشة في وحوه الآخرين، وخُشْيُ الغير للناس، والرحمة للمساكين، وإعانة المحتاجين .

أ- لماذا يمثل المعلم لطلابه برسول الله ﷺ ؟

ب- لماذا كان السؤال الذي سأل التلميذ معلمه عنه مهماً؟

س٢ - لماذا حث الإسلام على النظافة؟

س٣ اذكر بعض الأمثلة التي تدل على عدم النظافة.

للمعلم: ❖ ينبغي للمعلم أن يذكر للطلاب أن هناك أسراراً قلبية مثل الكبر والحسد والحقد، فبحسب الانتماء عنها والحدُّز منها، كما ينبغي أن يفرِّق بين الكبر والتواضع، ولماذا نُهي عن الكبر.

❖ ينبغي للمعلم بيان مشروعية الظهور الحسن مع مراعاة عدم الاسرار والأى يؤدي إلى الكبر.

كثرة طرق الخبر في الإسلام

عن أبي هريرة - رضي الله عنه - قال: قال رسول الله ﷺ: «كُلُّ سُلَامَى مِنْ النَّاسِ عَلَيْهِ صَدَقَةٌ، كُلُّ يَوْمٍ تَطْلُعُ فِيهِ الشَّمْسُ بَيْنَ اثْنَيْنِ صَدَقَةٌ، وَبَيْنَ الرَّجُلِ عَلَى دَابَّتِهِ مَخْبِلٌ عَلَيْهَا أَوْ يَرْفَعُ عَلَيْهَا مَنَاقِعَهُ صَدَقَةٌ، وَالْكَلِمَةُ الْعَبِيَّةُ صَدَقَةٌ، وَكُلُّ مَسْطُورَةٍ يُعْطَرُهَا إِلَى الصَّلَاةِ صَدَقَةٌ وَبَسِيطُ الْأَذَى عَنِ الطَّرِيقِ صَدَقَةٌ». رواه البخاري ومسلم^(١).

التعريف بالراوي .

هو الصحابي الجليل عبد الرحمن بن صخر الدوسي - رضي الله عنه - أسلم عام ٤٠٠ هـ سنة ستين للهجرة، ولزم رسول الله ﷺ ملازمة شديدة وهو أكثر الصحابة رواية للحديث عن رسول الله ﷺ، ونوي سنة ستين وخمسين من الهجرة النبوية رضي الله عنه.

(١) زاد البخاري في كتابه الطهارة والسير ذات من أضاف ماركبات ومعه ٢٩٥٩ واسمعت له ١١٠٠ رواه مسلم بلفظ مغاير في كتاب الزكاة، ذات بيان ان القسم الصدقة يطلع على كل من ٢ من المعروف حديثه رقم (٥٦١)

الكلمة	معناها
كُلُّ سَلَامِي مِنَ النَّاسِ عَلَيْهِ صَدَقَةٌ	السَّلَامِي: أعضاء الإنسان ومفاجئته. كُلُّ عَظْمٍ وَمِفْصَلٍ يَجِبُ أَنْ يَصْدُقَ عَنْهُ الْإِنْسَانُ . يُصَلِّحُ بَيْنَ الثَّانِي .
يَعْدِلُ بَيْنَ الثَّانِي فَيَحْمِلُ عَلَيْهَا يُبَيِّطُ الْأَذَى	تَقْلُوبُهُ فِي حَتْلٍ مَنَاعِيهِ عَلَيْهَا . يُزِيلُ كُلَّ مَا يُوْذِي النَّاسَ مِنْ حَتَرٍ أَوْ قَلْبٍ وَغَيْرِهَا.

- ١- رحمة الله بعباده حيث جعل الحصول على الحسنات سهلاً وبسوراً.
- ٢- وجوب شكر الله تعالى على نعيه، ومنها نعمة الأعضاء والخوفاً.
- ٣- مساعدة الآخرين في الخير تدلُّ على شكر الله تعالى، ويُؤخَّرُ عليها المسلم.
- ٤- وجوب الإصلاح بين الإخوان والزُملاء لِلْمُحَامِلِينَ وَالْمُفَاطِلِينَ.
- ٥- مما يؤخَّرُ عليه المحلِّم، ويُحبِّبه للآخرين مُحَاظَبَتُهُمْ بِالْكَلَامِ الطَّيِّبِ وَالْأَفْعَالِ الْحَسَنَةِ.
- ٦- كُلُّ عَطْفَةٍ يَنْطَوُّهَا الْمُسْلِمُ إِلَى الْمُسْحَدِ تَزِيدُ فِي حَسَنَاتِهِ وَتُكَفِّرُ ذُنُوبَهُ.
- ٧- إزالة ما يُوْذِي النَّاسَ فِي الشُّوَارِعِ وَالْمَرْصَةِ وَغَيْرِهَا سَبَبٌ فِي زِيَادَةِ الْحَسَنَاتِ.

أسئلة المعاشاة:



- س ١ - قال رسول الله ﷺ (كُلُّ مُلَانِيٍّ مِنَ النَّاسِ ...) أكمل الحديث من حفظك.
- س ٢ - ذكر الرسول ﷺ بعض الأعمال التي يؤجر عليها المسلم اذكر ثلاثة منها.
- س ٣ - قل الحديث على أن فضل الله واسع. وضح ذلك.
- س ٤ - ما حكم الإصلاح بين الزملاء المتخاصمين؟

أسئلة الواجب:



- س ١ اذكر فائدتين من فوائد الحديث.
- س ٢ - أحمد رجل يحب الخير لنفسه وللآخرين كان إذا استيقظ من نومه ذكر الله تعالى بالأذكار الواردة، ثم ذهب إلى المسجد لأداء صلاة ففجر، ثم يقول أذكر الصباح وبعد ذلك يتهاى للذهاب للمدرسة بعد أن يودع والديه، ويدعو لهما ويشكرهما على ما قدماه، ثم يحضر إلى مدرسته مبكراً، ويمضي يومه بكل نشاط، يفتقر معلمه وبجزمتهم، وإذا رأى من زملائه شيئاً يزعجه أصلحه بكل هدوء، وهكذا نضه يومه يقوم بواجباته ويفضي حاجات أهله ويعين الضعفاء من جيرانه، ويزيل ما يجده من الأذى في طريقه وهكذا حتى يوفقه على فراشه بعد أن يصلي صلاة الفجر ثم يقول ماورد من الأذكار.
- أما زميلة صالح فليس كذلك فلا يقوم إلا متأخراً ولا يحضر إلى مدرسته إلا متأخراً وبخاصة زملائة ولا يجزم معلمه، ويتأخر عن الصلوات المفروضة ويزعج حيرته، وبغضب والده، ويرفع صوته عليهما، ولا يحرص على الأذكار الشرعية والتوكل.

- (أ) استنتج خمسة من الفروق بين طريفة أحمد وطريفة صالح .
 (ب) بين النتيجة لعمل كل منهما في الدنيا والآخرة .

للمعلم : * بيان نعمة الله سبحانه على عباده فقد عُدَّ الرسول ﷺ لهم طُرُقَ الخير فحسبوا أن يُعَدَّ المعلم بعض طرق الخير التي لم ترد في نص الحديث .
 * نفع الآخرين موهبة إيجابية عظيمة فعلى المعلم أن يحاول فرضها في نفوس التلاميذ عن طريق بيان فوائدها وتعدلات سبل التمتع فيها .

عَنْ أَبِي مُوسَى الْأَشْعَرِيِّ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ. قَالَ : احْتَرَقَ بَيْتٌ عَلَى أَهْلِهِ بِالْمَدِينَةِ مِنَ اللَّكْلِ ، فَلَمَّا حَدَّثَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِشَأْنِهِمْ قَالَ : (إِنَّ هَذِهِ النَّارَ إِنَّمَا هِيَ عَذَابُ لَكُمْ ، فَإِذَا نَعِمْتُمْ فَأَطْفِئُوهَا عَنْكُمْ) رواه البخاري ومسلم^(١) .

التعريف بالراوي

هو الصحابي الجليل عبد الله بن قيس الأشعري - رضي الله عنه - أسلم بمكة وهاجر إلى الحبشة، وتولى إمامة الكوفة في عهد عمر وعثمان - رضي الله عنهما - واتهم أهل الكوفة القرآن وعلهم الفقه، وكان حسن الصوت بالقرآن. توفي سنة اثنين وأربعين من الهجرة رضي الله عنه.

معاني الكلمات

الكلمة	معناها
فلما حدث رسول الله ﷺ	أي أخبر عما حصل لهم .

(١) رواه البخاري في كتاب الاستسقاء، باب لا تترك النار في البيت، عدد اليوم رقم ٦٢٩٤ ورواه مسلم في كتاب الأشربة

باب الأمر بتغطية الإماء، رقم ١٠١ في ١٥٩٦/٣ واللفظ

- ١- حرّصَ الإسلامُ على سلامة الناس في أجسادهم ومساكنهم كما حرّصَ على سلامة عقيدتهم وأعمالهم.
- ٢- يجب أن يعتمد الإنسانُ عن كلّ ما يسبب ضرراً على نفسه، أو ضرراً على غيره.
- ٣- على المسلم أن يتفقّد منزلة قبل النوم يطفى نار المغارِ والمدفأةَ وغيرَها.
- ٤- ينبغي للمسلم أن يتَّخذَ الوقايةَ مما يسبب الحريقَ مثل وضع طفاية حريق في السيارة وفي البيت.
- ٥- أشار الحديث إلى التحذير من العث بالنار والقوي بها سواءً في البيت أو في التمر أو غيرهما، ويدخل في ذلك ما يسعى بالألعاب النارية التي تسبب أضراراً كثيرة.

أسئلة المفارقة :

- ١- لماذا كانت النارُ عدواً لنا ؟
- ٢- أشار الحديث إلى التحذير من العث بالنار، اذكر بعض العُصُور التي يتم فيها العث بالنار .
- ٣- ما الطريقة التي ذُكرت في الحديث للوقاية من شرِّ النار ؟
- ٤- صُنِّحَ ما يحتاج إلى تصحيح من العبارات الآتية :
 - أ - العثُ بالولاعة أمام الصغار على سليم .
 - ب - لا يلزم وجود طفاية الحريق في البيت .



س ١ - لماذا نطفئ النار قبل النوم؟

س ٢ - اشرح العبارة الآتية: (ترك النار مشتعلة بعد الفراغ من استعمالها يُسبب خطراً على الفرد والأسرة).

س ٣ (إملاء) الفراغ الآتي بما تراه صحيحاً:

الغيث بالكهرباء يسبب فيجب علينا الاستعداد عن

للمعلم : * بيان خطورة الغث بالنار في السموت والتواريخ وغيرها .

عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ -رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا- أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: (عَلَيْتُ امْرَأَةً فِي جُرُوءٍ، سَخَنَتْهَا حَتَّى مَاتَتْ فَذَعَلَتْ فِيهَا النَّارَ، لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، وَسَفَنَتْهَا إِذْ حَبَسَتْهَا، وَلَا إِلَهَ إِلَّا نَرَكْتُهَا تَأْكُلُ مِنْ عَشَلِ الْأَرْضِ). رواه البخاري ومسلم^(١).

التعريف بالراوي

هو الصحابيُّ الجليلُ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ بْنِ نُعَيْلٍ الْعَنْقَوِيُّ -رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا-، ولِدَ بعدَ بَعَثَةِ النَّبِيِّ ﷺ، وشارَكَ فِي أَكْثَرِ الْعَزَافَاتِ، وَهُوَ مِنَ الْمَكْتَبِينَ لِرَوَايَةِ الْحَدِيثِ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، وَمِنَ الْمُرْصِيعِينَ عَلَى تَابِعِ النَّبِيِّ ﷺ فِي جَمِيعِ الْأُمُورِ، تَوَلَّى سَنَةَ ثَلَاثٍ وَمِائَتَيْنِ مِنَ الْحِجْرَةِ النَّبَوِيَّةِ وَرَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ.

معاني الكلمات

الكلمة	معناها
فدعلت فيها النار	فدعلت يسبها النار .
عشلت الأرض	حشرتها .

(١) رواه البخاري في كتاب الأضياف رقم ٣٤٨٧ ، ورواه مسلم في كتاب السلام باب تحريم قتل الهرة رقم ١٥١ في ١/ ١٧٦٠ واللفظ له



١- الحيوانات والطيور من مخلوقات الله تعالى لها حق على الناس.

٢- من حقوق الحيوان والطيور:

أ- عدم إيذائه بتجسيده دون طعام أو ماء أو لعبت بهقاره وغير ذلك.
ب- رحمته وإطعامه وإسقاؤه.

٣- القيام بمقتول الحيوان سبب في دخول الجنة.

٤- إيذاء الحيوان وخس الطعام والشراب عنه سبب في دخول النار.

أسئلة المناقشة



س ١ - لماذا دخلت المرأة المذكورة في الحديث النار ؟

س ٢ - ما الواجب عليك تجاه الحيوان ؟

س ٣ - اذكر بعض صور إيذاء الحيوان .

س ٤ - اذكر بعض صور الرحمة للحيوان .



١- ضع الكلمات الآتية في الفراغات المناسبة:

الحصى - الحيوان - عظماني - النار - حياض

أ- إذا شاهدت كلباً..... فاني أسقيه ماء .

ب- إذا..... سبت في دخول.....

ج- رقي الحيوان إلى..... من إهالها.

٢- اقوى والد لوليد مكبورا وأصغرها في قنصر ليظهر إنها وكثف، وليستأين بها،

ويصكر في عطفات الله تعالى، وتنفذ الولد برعاها وإطعامها وإسقاتها، وكان كذلك،

عاصرت الأسرة جميعاً، وترك الولد طيرة، فلما رحلوا من السفر وجد الطيرة قد ماتت.

أ- ما الأساطة التي وقع فيها الولد.

ب- ما الواجب عليه أن يفعل لطيرة عند سفره؟

للمعلم * المؤمن رحيم نفسه وبالأحرار حتى الحيوانات هذا معنى كبير

يحرص بيان صور هذه الرحمة

عَنْ عُمَرَ بْنِ أَبِي سَلَمَةَ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا - قَالَ: كُنْتُ غُلَامًا فِي حَضْرَةِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَكَانَتْ بَدِي نَطِيشٌ فِي الصُّحُفَةِ، فَقَالَ لِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: (يَا غُلَامُ سَمِّ اللَّهَ، وَكُلْ بِيَمِينِكَ، وَكُلْ مِمَّا يَلِيكَ). رواه البخاري ومسلم^(١).

التعريف بالراوي

هو الصحابيُّ الحليلُ عُمَرُ بْنُ أَبِي سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِ الْأَسَدِ الْحَرُومِيُّ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - وَكَانَ فِي الْمَسَةِ الثَّانِيَةِ لِلْهَجْرَةِ، وَتَرَبَّى فِي بَيْتِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، أُمُّهُ أُمُّ سَلَمَةَ زَوْجَةُ النَّبِيِّ ﷺ، جَعَلَهُ عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَمِيرًا عَلَى الْبَحْرَيْنِ^(٢)، مَاتَ بِالْمَدِينَةِ سَنَةَ ثَلَاثٍ وَثَمَانِينَ مِنَ الْهَجْرَةِ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ.

معاني الكلمات

الكلمة	معناها
يا غلام	الغلام هو الولد الصغير
فِي حَضْرَةِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ	أي: تَرَبَّى فِي بَيْتِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ.
نَطِيشٌ	تَحْرُكٌ وَلَا تَقْتَصِرُ عَلَى مَكَانٍ وَاحِدٍ.
الصُّحُفَةِ	إِنَاءٌ يُوَضَعُ فِيهِ الْأَكْلُ يُشَبِّهُ الْقَصْعَنَ.

(١) رواه البخاري في كتاب الأطعمة - باب التسمية على الطعام والأكل باليمين - رقم ٥٣٧٦ واللفظ له - ورواه مسلم في

كتاب الأضحية - باب آداب الطعام والشراب وأحكامها حديث رقم ١٠٨ / ٢ / ١٥٩٩

(٢) تطلق حديثاً على الإحصاء وما حاررها .

- ١- الطعامُ والشرابُ نعمةٌ عظيمةٌ منِ نعمِ الله تعالى على عباده فيجب شكرُ الله تعالى عليها .
- ٢- على المسلم قبل أن يبدأ في الأكل أن يقول : (بِسْمِ اللَّهِ) .
- ٣- يجب على المسلم أن يأكلَ بيده اليمنى ، وفي حال الشرب بمسك الإناء بيده اليمنى .
- ٤- إذا أراد المسلم أن يأكل من الطعام فيأكل مما قرب منه .
- ٥- العبثُ بالطعام بخلاف شكر النعمة .
- ٦- على المسلم تعليم غيره آداب الأكل والشرب .

أسئلة المرافقة:

- س١- إلى أي شيء وَجَّهَ رسولُ الله ﷺ عَمَرُ بْنُ أَبِي سَلَمَةَ رضي الله عنه ؟
- س٢- أجب بـ (✓) أو (✕) وصحح الخطأ:
 أ- رميَ الطعام في أسكنة الغمامة عن شكرِ الله تعالى ()
 ب- إعطاء بقية الطعام النظيف للفقراء والمساكين من الشكر لله تعالى ()
 ج- يُشرع الأكلُ باليد اليسرى ()
- س٣- ماذا يقول المسلم إذا أراد أن يبدأ في الأكل ؟



قال محمدٌ لأبيه: فرشنا اليوم حديثاً عن رسول الله ﷺ فيه بعضُ آدابِ الطعام.
وقد استفدنا منها كثيراً وإني منشوقٌ أن أسمع منك يا أبي بعضَ آدابِ الطعام
الأخرى.

قال الأب: بارك الله فيك يا بني وسأذكر لك بعضاً منها وهي: أن تعرفَ بأنَّ
هذه النعمة من الله تعالى فهو السرزق الكريم، وتقول بسم الله، وتأكل بفدر
حاجتك، وبعد الانتهاء تحمّد الله تعالى وتشكره قاللاً: الحمد لله الذي أطعمنا
وكسنا ورزقنا من غير حول منا ولا قوة. قال محمد: وماذا أفعل يا أبي إن
نسيتُ أن أقول: (بسم الله) عند بداية الأكل قال الأب: نقول حبشياً: (بسم
الله أوّلُهُ وآخرُهُ).

س ١ - استخرج الآداب التي ينبغي أن يتأدّب بها المسلم حالَ طعامه وشربه.

س ٢ - اذكر ثلاثة أخطاء يقع فيها بعضُ فئاسٍ عند الأكل والشرب.

للمعلم: * من المناسب أن يلحّص المعلم آدابَ الأكل والشرب، ويعرضها
للطلاب، وكذا تعظيم النعم واحترامها فهذا سبب لبقاء النعمة وشكرها.

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: (إِذَا عَطَسَ أَحَدُكُمْ فَلْيَقُلْ: الْحَمْدُ لِلَّهِ، وَلْيَقُلْ لَهُ أَمْرُهُ أَوْ صَاحِبُهُ: يَرْحَمُكَ اللَّهُ، فَإِذَا قَالَ لَهُ: يَرْحَمُكَ اللَّهُ - فَلْيَقُلْ: يَهْدِيكُمْ اللَّهُ وَيَصْلِحْ بَالَكُمْ). رواه البخاري^(١).

التعريف بالراوي.

سنن التعريف به في الحديث الثاني عشر.

معاني الكلمات

الكلمة	معناها
بَالَكُمْ	حَالَكُمْ

إرشادات الحديث

- ١- من مزايها فهدى الحنفية أن تخرج الإرتباط بذكر الله تعالى في جميع الأحوال ومنها العطاس.
- ٢- من السنة للعاطس أن يحمّد الله تعالى بعد عطاسه فيقول: (الْحَمْدُ لِلَّهِ)
- ٣- إذا سمع الشخص من يعطس ثم خبّد الله فليدع له بالرحمة فيقول: (يَرْحَمُكَ اللَّهُ).

(١) رواه البخاري في كتاب الآداب باب إذا عطس كيف يشمت بهكم ٦٢٢٦، وأبو داود في السير باب ما جاء في تشميت العاطس بهكم ٥٠٢٣.

٤- من الشَّقِّ للعطاس إذا سمع من قال له: **برحمتك الله** أن يقول: **تهديكم الله** **وتبليغ بالكم**.

٥- هذه الأدعية نُورِتُ المحبة والتألف بين المسلمين.

أسئلة المراجعة

م ١- ماذا يقول الإنسان إذا عطس؟

م ٢- ما سبب ختم الله تعالى بعد العطاس؟

م ٣- الأكر فائدة من فوائد الحديث.

أسئلة الواجب

م ١- ماذا يقول الإنسان إذا منع من عطس؟

م ٢- ما معنى: (بالكم)؟

م ٣- من فوائد هذا الحديث أن العطاس مس في إبعاد المحبة بين المسلمين. كيف

عرفت ذلك؟

للمعلم : * بحسن أن يركز المعلم قوَّة الارتباط بالله في نفوس التلاميذ عن طريق بيان الأذكار المشروعة في الأوليات والأحوال والامكنة، وبيان فوائد هذه الأذكار، وبيان الحكمة الشرعية في الحمد بعد العطاس.
يرجع للاستفادة إلى كتاب: الوابل الصيب لأبن قيم الجوزية رحمه الله.

عَنْ أَبِي سَعْدٍ -رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ- قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: (عَلَيْكُمْ بِالصِّدْقِ فَإِنَّ الصِّدْقَ يَهْدِي إِلَى الْبِرِّ، وَإِنَّ الْبِرَّ يَهْدِي إِلَى الْحَنَةِ، وَمَا يَزَالُ الرَّجُلُ يَصْدُقُ وَيَتَحَرَّى الصِّدْقَ حَتَّى يُكْتَبَ عِنْدَ اللَّهِ صِدْقًا، وَإِيَّاكُمْ وَالْكَذِبَ فَإِنَّ الْكَذِبَ يَهْدِي إِلَى الْفُحْشِ، وَإِنَّ الْفُحْشَ يَهْدِي إِلَى السَّارِ، وَمَا يَزَالُ الرَّجُلُ يَكْذِبُ وَيَتَحَرَّى الْكَذِبَ حَتَّى يُكْتَبَ عِنْدَ اللَّهِ كَذِبًا). رواه البخاري ومسلم^(١).

التعريف بالرواي :

سنن التعريف به في الحديث الحادي عشر.

معاني الكلمات

الكلمة	معناها
يَهْدِي	يُذَكِّرُ وَيُوجِّهُ.
بِرٌّ	اسم جامع لكل خيرٍ ومعرويةٍ.
يَتَحَرَّى	يَتَّقِي.
الْفُحْشُ	الْبَلِّ عَنْ طَرِيقِ الْحَقِّ وَالِاسْتِغْنَاءِ.

(١) رواه البخاري في كتاب الأيمان، باب قول الله تعالى: ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ وَكُونُوا مَعَ الصَّادِقِينَ﴾ وما ينشأ

عن الكذاب برقم ٦٠٩١ . ورواه مسلم في كتاب البر والصله والأمان، باب صبح الكذاب وحسن الصديق وعصاة برهم

١٠٠ هـ، ١/ ١٢ - ١٠١ هـ والاضافة

- ١- الصدق من الأسباب الموصلة إلى الخير والفضيلة، والكذب من الأسباب الموصلة إلى الشر والرذيلة.
- ٢- المسلم الصادق في قوله محبوب عند الله، وعند الناس، ويُؤذي به صِدْقُهُ إلى الخيبة.
- ٣- الذي يكذب في قوله ومعله مُبْقَصٌ عند الله وعند الناس، ويُؤذي به مُبْعَلُهُ إلى النار.
- ٤- الصدق ينجي صاحبه في الدنيا والآخرة، والكذب يُوقِعُ صاحبه في المهالك في الدنيا والآخرة.
- ٥- على المسلم أن يَصْدُقَ في أقواله وأفعاله حتى يُصْبِحَ الصدق حُلَّةً له.
- ٦- على المسلم أن يَحْتَرِ من الكذب في أقواله وأفعاله حتى لَا يَصْبِحَ الكذب طَعًا له.

أسئلة الصافية

- ١- قال رسول الله ﷺ «عليكم بالصدق» أكمل الحديث من حفظك.
- ٢- ضع علامة (✓) أو (x) وصحح الخطأ:
 - أ- الصدق طريق للنجاح في الدنيا والآخرة ()
 - ب- يجوز لك الكذب إذا كان غرضك إضحاك الآخرين ()
 - ج- لا مانع من الكذب على الزملاء ()
 - د- الصادق في قوله وفعله محبوب عند الله ()

س١- دعا رسول الله ﷺ نمرودة نوك، فنحهر الصحابة رضى الله عنهم، وتحلف عدد من الناس لأعدائهم مختلفين، فلما رجع رسول الله - صلى الله عليه وسلم - هو وأصحابه، جاء المخلفون ليعتذروا، فأكثرهم اعتلق أعداءه لأصحة ما لكى بقادهم الرسول ﷺ، وجاء ثلاثة واعتزوا بصديقي بأنهم ليس لهم عذر، فأمر الله تعالى قوله سبحانه: ﴿وَعَلَّ أَكْثَرَهُمُ الْيَمِينُ حَلَمًا خَرَّ إِذَا مَا كَتَّ عَلَيْهِمُ الْأَرْضُ بِمَا رَحُبَتْ وَضَاقَتْ عَلَيْهِمْ أَنْفُسُهُمْ وَخَلُّوا أَنْ لَا مَلْجَأَ مِنْ اللَّهِ إِلَّا إِلَى اللَّهِ ثُمَّ دَابَّ عَلَيْهِمْ لِيُسْأَلُوا إِنْ أَلَّفَهُمُ التُّرَابُ الرَّجْبُ﴾^(١). سورة الفجر الآية ١٦٨

أ - يتم نحي الله تعالى الثلاثة الذين حلفوا؟

ب- ماسب اختلاف الأعداء من بعض المخلفين عن عروة نوك ؟

س٢- إملا العبارات بالكلمات المناسبة الآتية:

الله - محبوب - الحيوانات - الصدق - الناس - قبيحة - النار.

أ- إذا سأل المدرس الطالب فعليه أن يجيب بـ

ب- الصادق في قوله..... عند الناس .

ج- لا يجوز الكذب حتى على

د- يجب أن يتعامل المسلم بالصدق مع ومع

هـ- الكذب صفة.....

للمتعلم : • الصدق يكون في جميع الأحوال فبكون مع الله في عبادته، ومع الوالدين في المتعامل معها ومع الناس بعامة، ويكون في القول والفعل كما هو الحال في الكذب فبمعنى بالمعلم الكريم ان يوضح هذا المعاني العظيمة للطلاب .

تَحْرِيمُ الْغِيَةِ

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ -رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ- أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: (اتَّقُوا مَا الْغِيَةُ؟) فَأَلَوْا: اللَّهُ وَرَسُولُهُ أَفَلَمْ قَالَ: (تَذَكُّرُوا أَسَافًا بِمَا بَكَرْتُمْ). فَبُذِلَ: أَفَرَأَيْتَ إِنْ كَانَ فِي أَمْرٍ مَا تَقُولُونَ؟ قَالَ: (إِنْ كَانَ فِيهِ مَا تَقُولُونَ فَقَدْ اعْتَقْتُ، وَإِنْ لَمْ يَكُنْ فِيهِ فَقَدْ بَهْتُمْ). رواه مسلم^(١).

التعريف بالراوي:

سبق التعريف به في الحديث الثاني عشر.

معاني الكلمات

الكلمة	معناها
أفرايت	أحبرني
بهت	وصفت بما ليس به

إرشادات الحديث

١- وجوب احترام أعراض المسلمين.

٢- يجب على المسلم أن يتعدى عن ذكر عيوب الآخرين ولو كانت موجودة فيهم.

٣- تحريم البهت والبهتان.

٤- الغيبة والبهتان سبب في وجود الخفد والعضاء والكراهية بين المسلمين.

٥- على المسلم أن يذكر الناس بما يحب أن يذكروه به.

^(١) رواه مسلم - كتاب القدر والمصدا والآداب - باب تحريم غيبة حديثه - رقم ٧٠ - ج ١ ص ١٠١

أسئلة المفاتيح:

- ١ - قال رسول الله ﷺ «أندرون ما العيبة ...» أكمل الحديث من حفظك .
- ٢ - لماذا يحب على المسلم ألا يذكر عيوب الآخرين ؟
- ٣ - دل الحديث على إيجاب اعتناء أفراد المسلمين كيف عرفت ذلك ؟
- ٤ - (إذا كان العيب موحوداً في الشخص فيجوز ذكره) صحح هذه العبارة

أسئلة الواجب:

- ١ . ما حكم العيب ؟
- ٢ . اشرح قوله : (وإن لم يكن فيه فقد بهته) .
- ٣ . أكمل العبارات الآتية بما تراه مناسباً .
- أ . العيب صفة يحب الانتباه عنها .
- ب . الكذب على الناس من الأخلاق
- ج . إذا رأيت شخصاً يعاتب شخصاً آخر فيجب عليّ

للمعلم : العيب والنميمة والشهادة من الأخلاق الرديئة التي يجب التحذير منها والحث على الابتعاد عنها .

• بيان حقوق المسلم على أخيه ومساحته، وعدم الخلد عليه، وحماية عرضه .

فضل السلام والأمر بالفضائل

عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عمرو بْنِ العاصِ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا - أَنَّ رَجُلًا سَأَلَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ: أَيُّ الْإِسْلَامِ خَيْرٌ؟ قَالَ: (تَطْعِمُ الطَّعَامَ، وَتُقْرِئُ السَّلَامَ عَلَى مَنْ عَرَفْتَ وَمَنْ لَمْ تَعْرِفْ). رَوَاهُ البخاري ومسلم^(١).

التعريف بالراوي

هو الصحابيُّ الجليلُ عبدالله بن عمرو بن العاصِ بن وائل السهقي القرظي، رضي الله عنه - أسلم قبل أبيه عمرو بن العاص - رضي الله عنه - واشترك في أكثر غزوات النبي ﷺ، وروى كثيراً من الأحاديث، ونوفي سنة حسنة ومسنن من طهارة النبوة رضي الله عنه .

معاني الكلمات

الكلمة	معناها
أَيُّ الْإِسْلَامِ خَيْرٌ	أَيُّ حَصَالِ الْإِسْلَامِ أَفْضَلُ
تُقْرِئُ السَّلَامَ	تَقُولُ: السَّلَامَ عَلَيْكُمْ

(١) رَوَاهُ البخاري في كتاب: الأيمان باب: إطعام الطعام من الإسلام في ٩/١ رقم ١٢ - رَوَاهُ مسلم في كتاب: الأيمان باب:

باب: حصال الإسلام وأي السوراه أفضل برقم ٦٢ في ١/١

- ١- حرص الصحابة رضي الله عنهم على السؤال عما يفرهم إلى الله تعالى.
- ٢- من أفضل الأعمال الصدقة على الفقراء والمساكين، وإطاعتهم لأن به تعاوناً على الخير وسداً لحاجتهم. ولأن ذلك يؤدي إلى المحبة بين المسلمين.
- ٣- ينبغي لمن أكل على أحد في مجلس أو في بيت أو فضاء أو في شارع أو نحو ذلك أن يستلم عليهم قائلاً: **السلام عليكم ورحمة الله وبركاته**.
- ٤- قول: **السلام عليكم ورحمة الله وبركاته** هذا هو السلام الكامل وإن انقصر على قوله: **السلام عليكم** فهو كافي.
- ٥- السلام هو نية للمسلمين في الدنيا وفي الآخرة فلا يجوز إبدائها بغيرها.
- ٦- ينبغي أن يستلم المسلم على من عرفه من الناس ومن لم يعرفه.
- ٧- السلام يورث المحبة والأخوة والألفة بين الناس ويزيل الكراهية والخيف من قلوبهم.

- ١- دل الحديث على حرص الصحابة على أفعال الخير. وضح ذلك.
- ٢- ما صيغة السلام الكامل؟
- ٣- اتصلت على زميلك بالهاتف فما أول كلمة تقولها؟
- ٤- هل يكفي أن تقول لعمرك في الصباح: صباح الخير بدلاً من: السلام عليكم؟ ولماذا؟



س١ - ما تحبُّهُ المسلمِين في الجنة ؟

س٢ - لماذا كان اطعامُ الطعام من أفعال الاسلام المقاصلة ؟

س٣ - استنتج من الحديث الاعمالُ المؤدية للصحة بين المسلمين .

س٤ - اذكر قوائد السلام .

للمعلم : يَخُشُّ الرَكِيزُ علي :

* بيان قوائد السلام وأنه من عوامل زيادة المحبة والألفة وإزالة الحقد .

* بيان صَوَرِ الإطعام التي يمكن مُمارستها في الواقع .

فصل العرس والزواج

عن أنس بن مالك - رضي الله عنه - قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: (ما من مسلم يغرس غرساً، أو يزرع زرعاً، فيأكل منه طير أو إنسان أو بهيمة إلا كان له به صدقة). رواه البخاري ومسلم^(١).

التعريف بالراوي:

هو الصحابي الجليل أنس بن مالك الأنصاري - رضي الله عنه - قدمت به أمه أم سليم إلى النبي ﷺ وله عشر سنين فقالت: يا رسول الله، هذا أنس غلام يخدمك فقبله ودعا له. فقال: (اللهم أكثر ماله وولده وأدخله الجنة)^(٢). وروى كثيراً من الأحاديث، وهو آخر من مات من الصحابة بالبصرة، توفي سنة ثلاث وتسعين من الهجرة - رضي الله عنه.

معاني الكلمات

الكلمة	معناها
بهيمة	حيوان
صدقة	أجر وثواب

(١) رواه البخاري في كتاب الحثك والزراعة، باب فصل الزرع والغرس لما أكل منه في ٦٦/٣ برقم ٢٣٢٠ ورواه

مسلم في كتاب الصلاة، باب فصل العرس والزواج برقم ١٢ في ١٨٩/٣

(٢) قال ابن أبي عمير عن علي بن سريته عن علي بن عاصم عن عبد الله بن عمر بن الخطاب عن أنس بن مالك عن النبي ﷺ أن

أنس بن مالك - رضي الله عنه -



- ١ - حث الإسلام على عرس الأشجار والنبات لان فيها ثماراً وجمالاً وطلاً.
- ٢ - حصول الأجر في الزراعة لاستفادة الإنسان والحيوان والطير منها .
- ٣ - ينبغي للمسلم أن يحافظ على الأشجار حتى نحصل الانتفاع بها.
- ٤ - من العبث أن يقطع المسلم شجرة تنفع الناس والحيوان .
- ٥ - على المسلم أن يحرص على كل فعل يحصل منه الأجر، وأن يمتنع عن كل فعل يحصل منه الإثم.

أسئلة المناقشة



- ١ - ماذا نعرف عن أنس بن مالك رضي الله عنه؟
- ٢ - لماذا حث الإسلام على عرس الأشجار ؟
- ٣ - (على المسلم أن يحرص على كل فعل يحصل منه الأجر) كيف عرفت ذلك من الحديث ؟
- ٤ - قال رسول الله ﷺ : « ما من مسلم يحرص » أكمل الحديث من حفظك .



س ١ - ما المراد بالجهنم ؟

س ٢ - احب بـ (✓) أو (X) وصحح الخطأ :

أ - من الخير أن نعرس الأشجار هي ثبوتنا ()

ب - من الخير أن يقطع المسلم شجرة يستظل بها الناس ()

ج - عرس الأشجار بذل على رقي الامم ()

س ٣ - ما الواجب عليك إذا رأيت شخصا يقطع شجرة ؟

للمعلم : * الإسلام دين متكامل اهتم بكل ما يُنفع الحياة، هذا معنى عظيم

حبدا التركيز عليه، وغرسه في نفوس الناشئة.

* ينبغي أن تُفقه للتلميذ بأن للحبوان حقوقا كما أن للإنسان حقوقا.

ثالثاً : الفقه

الحمد لله الذي علم بالقلم، علم الإنسان ما لم يعلم، والصلاة والسلام على الرسول الكريم الذي بلغ ما أنزل إليه، ووضح لأمته أحكام الدين، وكمل ما يحتاجون إليه في أمر الدنيا والآخرة. وبعد فقد قال عليه الصلاة والسلام: (من يرد الله به خيراً يفقه في الدين) (١).

واستلزاماً من ذلك قروت وزارة التربية والتعليم تدريس الفقه في جميع المراحل الدراسية منذ إنشائها، شعوراً بالواجب، وإثرائاً لعلم الحاجة إلى معرفة الأحكام الشرعية، وذلك لأن فهم هذا الدين مرتبط بمعرفة أحكامه ونصوصها، كما أن الحاجة ماسة إليها لكي يعيد المسلم ربه على بصيرة ولم نزل الوارثة نغوم بالراصة الدورية لتعجيزها ومقرراتها، حرصاً على الثقافة والإتقان، ووعياً في التطوير والاستفادة مما استحدث في ميدان التربية والتعليم كما يعمل بمصداقة الأهداف التربوية والتعليمية، والحد من المخاطر والوسائل التعليمية، وأساليب التطوير.

ومن هنا جاء هذا المؤلف الجديد لمدة الفقه في الصف الخامس الابتدائي (الفصل الدراسي الثاني) مرتباً الأسس التربوية في اختيار المحتوى وإرسائه بالأهداف التربوية، والتحديد في الإخراج، والتسهيل في الأسلوب. واختيار المصطلحات الواضحة قدر الإمكان، وقد روعي في التأليف الأمور الآتية

- ١ - إبراز الموضوعات في عناصر واضحة
- ٢ - تخصيص حفل خاص بالتعليم يهدف إلى الآتي
 - (أ) لغت أسماء العلم إلى بعض الحقائق العلمية المرصدة بموضوع الدرس
 - (ب) الإشارة إلى مراجع الموضوع عند الحاجة
 - (ج) توضيح بعض الأحكام والمصطلحات التي تحتاج إلى إيضاح
 - (د) استكمال ما ذكر مختصر مراداً لموسى الطلاب
 - (هـ) أنه يمكن التلخيص الإجابة على تساؤلات الطلاب حول بعض الجزئيات المرصدة بالدرس
- ٣ - إبراز بعض المعلومات أو التوجيهات في شكل تمرير، مما تدعو الحاجة إلى سانه، والداعي لذلك، مراداً تسليق الأفكار في ذهن الطالب، أو التمهيد بذلك على فهمها وحذب انتباه الطالب لها
- ٤ - إيجاد بعض الوسائل التعليمية كما ساعد على التوضيح وحشد اهتمام الطالب

٥ - وضع أسئلة في نهاية كل درس تركز فيها على التبريج والمحدد، مع إملاء جملات التطبيق أهمية خاصة

وفي الختام نود أن نشكر المعلم ببعض الأمور التي تعيده على أدائه لمهنته في تدريس العلم الشرعي، وتسهيل فهم الطلاب لشرح، ومنها

- (أ) استحضار أن العلم الشرعي دين وتعليمه الخالقي من التبليغ الذي دعا إليه النبي ﷺ معرفته (سبحوا عني وثراة) ^(١٦)، كما أنه عبادة لا يقبلها الله عز وجل ما لم تكن خالصة لوجهه
- (ب) الاستعداد بالله عز وجل، والإكثار من الذكر والدعاء والاستعصار، وأن يظهر على المعلم هدي العلم وسعته في صياغة ومظهره وتصرفاته
- (ج) إبراز الأهداف الخاصة للتعليم، وأهداف كل مرحلة، وأهداف الجامعة التي يدرسها، لأن ذلك يساعد المعلم على ربط الدروس بتلك الأهداف واحتمال الموضوع والأسلوب المناسب، والتفرد على تفرد الطلاب في ضوء تلك الأهداف
- (د) الاستفادة من الوسائل التعليمية المتاحة التي تساعد على توضيح الدروس، أو عرضها في أهداف الطلاب

(هـ) التوسيع في استخدام طرق التدريس المختلفة، واختيار الطريقة المناسبة لكل درس،

(و) مراعاة المعايير العلمية المتعلقة بموضوع الدرس قبل شرحه

والله نسأل أن يجعل هذا العمل خالصاً لوجهه، وأن يرفع به، وصلى الله وسلم على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه.

(١٦) رواه البخاري في كتاب الاستعداد بطلبه مادة كثر عن أبي هريرة رضي الله عنه ١٦٦٠

أقسام الماء

- ينقسم الماء إلى قسمين هما : ١ - ماء طهور ، وهو الماء النافي على صفته .
٢ - ماء نجس ، وهو ما تغير بنجاسة .

المسح على الخُفَّين

- يجوز للمسح على الخُفَّين والشراب يومًا وليلة للمقيم ، وثلاثة أيامٍ لمُهاجِرٍ .
للمُسافر بشرطُها : ١ - أن يلبس الخُفَّ بعد كمال الطهارة .
٢ - أن يكون الخُفُّ طامِرًا مُباحًا .
٣ - أن يكون ساترًا للقدم إلى الكعبين .

النيم

- النيم هو مسح الوُكُوفِ واليدين بالشراب ونحوه بقصد الطهارة .
يجوز النيم بشرط عدم القدرة على استعمال الماء إما لعدمه أو خوف الضرر باستعماله .

الصلاة

- الصلاة واجبة على كل مسلم بالغ عاقل . ومن تركها متعمدًا ، أو كسلًا مذكّر .

آداب المشي إلى الصلاة

- للمشي إلى الصلاة آداب منها : ١ - أن يخرج إليها متطهرًا بسكينة ووقار .
٢ - أن يقول الدعاء المأثور عند خروجه من البيت .

٣- أن يُصَلِّيَ رَكَعَتَيْنِ إِذَا دَخَلَ الْمَسْجِدَ فَلَمْ أَنْ يَجْلِسَ .

صفة الصلاة

يراجع المعلم مع الطلاب صفة الصلاة .

سنن الصلاة

للصلاة سنن قولية منها : ١ - الاستفتاح ٢- التعوذ والبسملة قبل القراءة ٣- التأمين .

وسنن فعلية، منها : ١ - رفع اليدين في أربعة مواضع من الصلاة ٢- النظر إلى موضع السجود ٣- الافتراء في جلسة التشهد الأول، وفي الجلوس بين السجدين ٤- أن يجعل الصلي أمانه مَنْرَةً، وأن يرد المار بين يديه .

الأفعال المكروهة في الصلاة

هناك أفعال مكروهة في الصلاة، منها : ١- الالتفات ٢- رفع البصر إلى السماء ٣- التلثم ٤- افتراء الذراعين في السجود ٥- تشبك الأصابع ورفرفها .

سجود السهو

يُفْتَرَعُ سَجُودُ السَّهْوِ لِأَسْبَابٍ ثَلَاثَةٍ هِيَ الزِّيَادَةُ أَوِ النَّهْضُ أَوِ الشُّكُّ .

حكم صلاة الجماعة

صلاة الجماعة واحدة على الرجال ، سواء في الحضر أو في السفر ، والأدلة على هذا ما يأتي:

١- قوله تعالى: ﴿ وَأَقِيمُوا الصَّلَاةَ وَآتُوا الزَّكَاةَ وَارْكَبُوا مَعَ الزَّكَاةِ ﴾^(١) . فهذه الآية نص في وجوب صلاة الجماعة حيث أمر بالركوع ليس منفرداً وإنما مع الراكعين ، ولا يتحقق هذا إلا بالجماعة .

٢- عن أبي هريرة قال : أتني النبي ﷺ رجلاً أعشى فقال : يا رسول الله إنه ليس لي قائد يفتودني إلى المسجد فقال رسول الله ﷺ أن يرتخص له فيصلي في بيته فرخص له فلما ولي دَعَاهُ فقال : (هل تسمع النداء بالصلاة) فقال : نعم . قال : (فأجب)^(٢) .

٣- عن أبي هريرة قال : قال رسول الله ﷺ (إن أفضل صلاة على المساكين صلاة الوشاة وصلاة الفجر ، ولو يعمدون ما يهملان توهُماً ولو حَبَرَا . ولقد هممت أن أمر بالصلاة فتقام ، ثم أمر رجلاً فبصلي بالناس ، ثم انطلق متي برحالي معهم حرّم من خطب ، إلى قوم لا يشهدون الصلاة ، فأحرق عليهم بيوتهم بالنار)^(٣) .

فصل صلاة الجماعة لصلاة الجماعة فضل عظيم دل عليه قول النبي ﷺ : (صلاة الجماعة أفضل من صلاة الفرد بسبع وعشرين درجة)^(٤) .

(١) سورة البقرة الآية (٤٣) . (٢) رواه مسلم في باب (واجب إتيان المسجد على من سمع النداء) ١/١٥٢ رقم (٦٥٤٣)

(٣) رواه البخاري في كتابه (إخراج الصوم وإكل الربيع من الصوم بعد الفجر) رقم (٢٢٢١) . ورواه مسلم في كتابه (صلاة) باب (فضل صلاة الجماعة وبيان المشقة في التحلف عنها) رقم (٦٥٠) .

(٤) رواه مسلم ١/١٥٠ رقم (٦٥٠) . والبخاري رقم (٦١٤)

أهل الجماعة **الثاني**.

ما تدركه الجماعة **تدرك الجماعة بأدراك ركعة من الصلاة مع الإمام.**

ما تدركه الركعة

تدرك الركعة بأدراك الركوع، فمن جاء إلى الصلاة والإمام راكعاً قَرَأَ بِكَبِيرٍ تكبيرة الإحرام وهو واقف، ثم يكبر للركوع ويركع.

وإن جاء بعد رفعه من الركوع، فإنه يدخل معه في الصلاة، ولا ينتظره حتى يقوم، لكنه لا يحتسب هذه الركعة من صلاته.

صلاة النافلة بعد إقامة الصلاة

إذا أقيمت الصلاة فلا يجوز الاجتهاد بصلاة نافلة، وإن أقيمت الصلاة والإنسان يصلي النافلة فإن كان قد مرغ من الركوع الثاني أتمها خفية ولا قطعها.

- س ١ - ما حكمُ صلاة الجماعة ؟
- س ٢ - ضاع دالرة حول الإجابة الصحيحة :
- أ- كُفْلِ الجماعة (ثلاثة - اثنان - أربعة)
- ب- تَفْضُلُ صلاة الجماعة على صلاة المفرد بـ (٢١ درجة - ٢٩ درجة - ٢٧ درجة) .
- ج- لَدَرْكُ الجماعة بـ (إدْرَاكُ نكسرة الإحرام - إدْرَاكُ رَكْعَةٍ مع الإمام - إدْرَاكُ السَّلَامِ مع الإمام)
- س ٣ - مَنْ جاء إلى الصلاة بعد رفع الإمام من الركوع، ماذا يفعل ؟ .
- س ٤ - بَيْنَ حُكْمٍ ما يلي :
- أ- البدءُ بصلاة تطوع، بعد إقامة صلاة الفريضة .
- ب - إذا أُفْزِمَ لصلاة الفريضة، وأنت تعصلي صلاة تطوع .

أحكام الإمامة

الأولى بالإمامة

أولاً : الأخت بالإمامة على الترتيب :

- ١- الأخت لكتاب الله، أي : الأخت فرائدة .
- ٢- ثم الأخت بالسنة، أي : الأكثر علمًا بسنة النبي ﷺ ومعرفة أحكام الدين .
- ٣- ثم الأكثر سناً .

ثانياً : صاحب البيت في بيته، ومثله إمام المسجد الراتب أحق من غيره إذا كان أهلاً للإمامة، ولو مع وجود من هو أفضل منه .

ثالثاً : صاحب السلطان ومن له الأمر ، أولى من غيره بالإمامة والدليل على ذلك حديث أبي مسعود الأنصاري - رضي الله عنه - فقال : قال رسول الله ﷺ : « يَوْمَ الْقَوْمِ أَفْرَأُكُمْ لِكِتَابِ اللَّهِ، فَإِنْ كَانُوا فِي الْقِرَافَةِ سَوَاءً، فَأَعْلَمُهُمْ بِالسُّنَةِ، فَإِنْ كَانُوا فِي السُّنَةِ سَوَاءً، فَأَعْلَمُهُمْ حِرْفَةً، فَإِنْ كَانُوا فِي الْحِرْفَةِ سَوَاءً، فَأَعْلَمُهُمْ سِلْعَةً، وَلَا يُؤْتَمُّ الرَّحْلُ الرَّحْلَ فِي سُلْطَانِهِ، وَلَا يُقْعَدُ فِي بَيْتِهِ عَلَى تَكْرِمَتِهِ (إلا بإذنه) » رواه مسلم، وفي رواية « سِلْعًا » مكان « سِلْعَةً » .^(١)

(١) رواه مسلم ٩٦٨/١ رقم (٦٧٣) وصححه السيوطي . إسناده صحيح (تكرره) : يمكن طبعه لا يبعد لإكراهه .

من أحكام الإمام

- ❖ إذا صلى الإمام وهو محدث، ولم يعلم بذلك إلا بعد الانتهاء من الصلاة، فإن صلاة المأمومين صحيحة، وأما الإمام فإنه يجب عليه أن يعيد الصلاة .
- ❖ لا تصح إمامة الأُمي — وهو الذي لا يحسن الفاتحة — إلا عدله .
- ❖ يصح أن يأتم من يصلي فريضة بمن يصلي نافلة، مثل أن يصلي العشاء خلف إمام يصلي التراويح ويدل عليه قصة معاذ رضي الله عنه كان يصلي مع النبي ﷺ ثم يأتي فومه فيصلّي بهم^(١) .
- ❖ حسن تطويل الركعة الأولى أكثر من الركعة الثانية .

للمعلم .

- ❖ الأُمي في اللغة: من لا يكتب . وفي اصطلاح الفقهاء: هو الذي لا يحسن الفاتحة أي: لا يحفظها، أو يبدل حرفاً بعيره — كمن يبدل الراء لاماً — أو يلحن فيها لحناً يحيل المعنى، مثل أن يقرأ: (أتعمت) بالضم .
- ❖ يستفيد المعلم من هذا الدرس في حث الطلاب على التنافس في الخير من العلم النافع والعمل الصالح .

(١) رَوَاهُ ابْنُ أَبِي شَيْبَةَ فِي كِتَابِهِ الْأَدَانَةُ (١٥٠) صَلَّى ثُمَّ أَتَى فَوْمًا يَرْتَمِ ٧٦٦ .

س ١ - من أولى الناس بالإمامة على الترتيب ؟

س ٢ - أكمل الفراغ :

١ - الأمرُ لكتاب الله هو :

ب - الاغنم بالغنة هو .

س ٣ - اجب بصح (✓) او خطأ (X)

١ - صاحب البيت من بيته أحق من غيره بالإمامة

ب - الأمني هو الذي لا يُحسب العائنة

ج - يُكره تطويل الركعة الأولى أكثر من الركعة الثامنة .

د - صحح ان نُصلي العشاء خلف إمام يُصلي التراويح .

س ٤ - اذكر الحكم فيما يأتي :

١ - إمامة الأُمي عليه :

٢ - إذا صلى الإمام وهو مُخَدَّتٌ، ولم يعلم إلا بعد الانتهاء من الصلاة :

س ٥ - رتب هؤلاء حسب أولويتهم بالإمامة.

دخل عشرة عشرون عاماً حائط لكتاب الله، وآخر عشرة أربعون عاماً يحيط خمسة

أحراء، وآخر ثلاثون عاماً يحيط عشرة أحراء .

موقف الإمام والمؤمنين

❖ إذا كان المأموم واحداً، فالسنة أن يقف عن يمين الإمام .

❖ إذا كان المأمومون اثنين فأكثر، فالسنة أن يقفوا خلف الإمام، وأن يقف الإمام مقابل وسط الصفِّ لفصة جابر وجابر - رضي الله عنهما - أن أحدهما وقف عن يمين النبي ﷺ والآخر عن يساره، قال جابر : فأخذ رسول الله ﷺ بيدينا جميعاً فدعما خلفه .^(١)

❖ لا ينصح صلاة من صلى وحده خلف الإمام ، أو خلف الصف إلا في حال العجز عن المصافحة .

❖ إذا كان المأموم داخل المسجد، فإنه يصح التداؤء بالإمام ولو كان بعيداً عنه، أو كان لا يراه، بشرط أن يسمع التكبير .

❖ إذا كان المأموم خارج المسجد، فإنه يصح أن يقفدي بالإمام بثلاثة شروط :

١ - أن يرى الإمام، أو يرى المأمومين .

٢ - أن يسمع التكبير .

٣ - أن تكون الصفوف متصلة .

❖ بكرة أن يكون الإمام أعلى من المأمومين .

❖ لا بأس بصلاة المأمومين في مكان أعلى من الإمام كسطح المسجد .

❖ إذا صلى جماعة من النساء مع الرجال فإنهن يصلون خلف الرجال صفوفًا، وينأخرون عنهم .

(١) رواه مسلم في كتابه، الترمذي، والبيهقي، باب: (حديث جابر الطويل وقصة أبي اليسر) ٤/٢٣٠ رقم (٢٠١٠).

للمعلم

- ❖ لا تُصحَّ صلاة المأموم إذا تقدَّم على الإمام من غير عذر، أما إذا لم يمكنه أن يعجلي مع الجماعة إلا متقدِّماً على الإمام، كما في حال جُذعة الزحَام، لمصح.
- ❖ اتصال الصفوف: ألا يكون بينها بُعدٌ كثير لم تمرَّ العادة به. انظر المغني ٣ / ٤٥.
- ❖ بيان المعاني التبرؤية في اتصال الصفوف، وحث الطلاب على تسويتها.

الأسئلة



- س ١ - (إذا كان المأمومون اثنين فأكثر، فالسنة أن ينفقوا خلف الإمام) اذكر الدليل على ذلك .
- س ٢ - ضحّ رُفْعَ العبارة من المجموعة (١) أمام ما يناسبها من العبارات في المجموعة (ب) .

١ - إذا كان المأموم واحداً ، ☐ يقفون خلف الإمام .

٢ - إذا كان المأمومون أربعة رجال . ☐ ينفق عن يسار الإمام

☐ ينفق عن يمين الإمام .

س ٣ - إذا كان المأموم خارج المسجد، فإنه يصح أن يقتدي بالإمام بشروط ثلاثة، اذكرها.

س ٤ - أجب بصح (✓) أو خطأ (X) مع تصحيح الخطأ:

☐

أ - لا يصح صلاة النساء خلف الرجال

☐

ب - تصح صلاة المأمومين في مكان أعلى من الإمام .

☐

ج - يصح اقتداء المأموم بالإمام إذا كان داخل المسجد بشرط أن يراه

للمأموم مع إمامه حالات أربع هي :

الحالة الأولى المتابعة

وهي الحالة الواحدة بمعنى أن يأذن بالفعل بعد فعل الإمام مباشرة فإذا تكبّر بعده مباشرة وإذا ركع يركع بعده مباشرة وهكذا.. والدليل حديث أبي هريرة - رضي الله عنه - قال : قال النبي ﷺ : ((إنما يجعل الإمام ليؤتم به، فإذا تكبّر فكبروا، وإذا ركع فاركعوا، وإذا قال : سمع الله لمن حمده، فقولوا : ربنا ولك الحمد، وإذا سجد فاسجدوا، وإذا صلى جالساً فصلوا جلوساً أجمعون))^(١).

الحالة الثانية الموافقة

وهي مكرره، مثل : أن يركع مع الإمام في وقت واحد، وإذا كانت الموافقة في تكبيرة الإحرام، لم تصح صلاة.

الحالة الثالثة المساندة

وهي نكره، مثل أن يُكبر أو يركع أو يُسلم قبل إمامه؛ لقوله ﷺ : ((أما بخشي أحدكم إذا رفع رأسه قبل الإمام أن يتقبل الله رأسه رأساً جباراً، أو يجعل صورته صورة جبار))^(٢).

(١) رواه البخاري في كتاب الأذان باب (إصحاب التكبير والتفادي للصلاة) برقم (٧٣٤) ومسلم ١/٣٠٨ رقم (٤٤١١).

(٢) رواه البخاري في كتاب الأذان باب (إسم من رفع رأسه قبل الإمام) برقم (٦١١) ومسلم ١/٢٢٠ رقم (٤٢٧).

الحالة الرابعة : التخلف عن الإمام وله صور منها :

- ١- لو ركع الإمام وبقي المأموم واقفاً فلم يركع مباشرة، ثم ركع قبل أن يرفع الإمام من الركوع، فصلاته صحيحة، لكنه مخالف السنة في عدم الركوع مباشرة .
- ٢- إذا ركع الإمام ثم رفع من الركوع قبل أن يركع المأموم، فإن كان تأخر المأموم عن الركوع يُغَيَّرُ من تَعَالَى أو غَضِبَ إمام، فإنه يفعل ما مَنَّبَن به ويلحق بِإِمَامَةٍ . وإن كان تأخره لغير غرض بطلت صلاته .

الأمثلة

- ١ - يجب على المصلي أن يتابع إمامه في أفعال الصلاة، ما الدليل على ذلك ؟
- ٢ - أكمل العبارات الآتية :
 - ١ - متابعة الإمام في أفعال الصلاة . . . وإذا كانت في تكبيرة الإحرام .
 - ب - مساندة الإمام في أفعال الصلاة . . . لقوله ﷺ .
- ٣ - اذكر صورتين من صور تخلف المأموم عن الإمام في أفعال الصلاة.
- ٤ - اختر الإجابة الصحيحة من بين الأقواس، وضع خطاً تحنها :
 - ١ - متابعة الإمام في أفعال الصلاة
(مكرهه - واحدة - محرمه)
 - ب - إذا تأخر المأموم عن الركوع لعدم علمه بركع حتى رفع الإمام فإنه
(يتابع الإمام ولا يفعل ما سببه - يطل صلاته - يفعل ما سببه
ويلحق بالإمام)

المراء بالمسبوق : من فاتته ركعة أو أكثر من الصلاة مع الإمام .

- ❖ من جاء إلى الصلاة والإمام راكعاً، فإنه يكبر نكبة الإحرام وهو واقف، ثم يكبر للركوع ويركع، وهذا يكون أدرك الركعة والجماعة.
- ❖ لكن إن شك هل أدرك الركوع مع الإمام أو لا ؟ لم يعتبر بهذه الركعة، ويستحب للسهر .
- ❖ من جاء إلى المسجد والإمام ساجد أو جالس ، فحينئذ له أن يدخل مع الإمام في الصلاة، فيكبر نكبة الإحرام وهو واقف، ثم يسجد إن كان الإمام ساجداً، أو يجلس إن كان الإمام جالساً بدون تكبير ، ولا ينتظر الإمام حين يقوم .
- ❖ يقوم المسبوق، مكبراً ، لفشاء ما فاتته من الصلاة بعد تسليم الإمام التسليمة الثانية.
- ❖ من فاتته الجماعة استحب له أن يصلي في جماعة أخرى .
- ❖ إذا لم يجد جماعة أخرى استحب لبعض من كان في المسجد أن يصلي معه، لقوله صلى الله عليه وسلم : (مَنْ يَتَصَدَّقْ عَلَى هَذَا يَصِلِي مَعَهُ)^(١).

(١) رواه الإمام أحمد ٤٥/٣ ، مسلم ١١٤٦٦ ، وابن حبان ١٣٧/٦ ، وصححه (١٣٧٧) .

للمعلم: عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي ﷺ أنه قال : **مَنْعَةُ يُطْلَسُهُمُ اللَّهُ** تعالى في ظِلِّهِ يوم لا ظلَّ إلا ظِلُّهُ وذكرهم (شاب سأل في عبادة الله ورجل فليته مُعَلِّقٌ في المساجد ^(١)) فبعض للمسلم الحرص على الحضور إلى الصلاة مكرراً، ليستفيد من وقته في قراءة القرآن، وذكر الله تعالى، حتى يُقبل على صلاته بمشروع وحضور قلب، وحتى لا يقول شيئاً من صلاته مبقوته أحسّرُ إنشائك تكسيرة الإحرام مع الإمام.

الأسئلة

- ١ - ما المراد بالسوق ؟
- ٢ - اكمل العبارة الآتية :
من فاته الجماعة له أن يصلي في جماعة أخرى، فإن لم يجد لبعض من كان في المسجد أن يصلي معه لقوله صلى الله عليه وسلم : (.....) .
- ٣ - ماذا يفعل كُلُّ من :
 أ - من جاء إلى الصلاة والإمام راكع :
 ب - من جاء إلى الصلاة والإمام ساجد أو حائض
 ج - المسوق بعد تسليم الإمام التسليم الثانية
 د - اذكر ما تستفيد من حضورك إلى المسجد مبكراً.

(١) أخرجه البخاري ٢/٢٩٦ رقم ١٤٦٣ ج ١، وصليبي ٢/٧٢٥ رقم ٢٠٣١

الأعداد المصححة لترك الجماعة والجماعة

بِحُبِّ أَدَاءِ الصَّلَاةِ جَمَاعَةً فِي الْمَسْجِدِ، وَلَكِنْ يُغْفَرُ بترك الجماعة والجماعة مَنْ كَانَ لَهُ عُذْرٌ يُبَيِّحُ ذَلِكَ لِحَدِيثِ ابْنِ عَبَّاسٍ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : ((مَنْ سَمِعَ النِّدَاءَ فَلَمْ يُجِبْ فَلَا صَلَاةَ لَهُ إِلَّا مِنْ عُذْرٍ)) (١) .

وَمِنْ هَذِهِ الْأَعْدَادُ :

- ١ - الْمَرَضُ .
 - ٢ - الْخَوْفُ عَلَى النَّفْسِ أَوْ الْمَالِ أَوْ الْأَهْلِ وَنَحْوِ ذَلِكَ .
 - ٣ - النَّادِي بِالْمَطَرِ، أَوْ الْوَسْخِلِ، أَوْ الرِّيحِ الْبَارِدَةِ .
 - ٤ - حُضُورُ طَعَامٍ يَشْبَهُهُ ، عَلَى أَلَّا يُتَّخَذَ ذَلِكَ عَادَةً أَوْ جَبَلَةً لترك الجماعة .
 - ٥ - مِدَامَةُ الْبَوْلِ أَوْ الْغَائِظِ أَوْ الرِّيحِ لِأَنَّ ذَلِكَ يَمْنَعُ مِنَ الْخُشُوعِ فِي الصَّلَاةِ .
 - ٦ - مَنْ كَانَ مُسْتَحَقًّا عَلَى شَيْءٍ، وَخَافَ عَلَيْهِ الضَّيَاعُ إِنْ ذَهَبَ وَتَرَكَهُ .
 - ٧ - الْبَرَاءَةُ لِلْمَرِيضِ إِذَا لَمْ يَكُنْ حُدَّةً مِنْ يَوْمٍ مُفَادَةً .
- **يَكْرَهُ** لِمَنْ أَكْبَلَ نَوْمًا أَوْ بَصَلًا أَنْ يَخْضُرَ إِلَى الْمَسْجِدِ لِقَوْلِهِ ﷺ : ((مَنْ أَكْبَلَ نَوْمًا أَوْ بَصَلًا فَلْيَعْتَزِلْ مَسْجِدَنَا وَلْيُعْطِ فِي بَيْتِهِ (٢))) وَحَقٌّ لَا يُلْغِي النَّاسُ وَالْمَلَائِكَةُ .
- لَكِنْ لَا يَنْقُصُ ذَلِكَ نِصْفَ إِسْفَاطِ الْجَمَاعَةِ، فَإِنَّ هَذَا حَرَامٌ ، وَمِنْ قَدِيرٍ عَلَى إِزَالَةِ الرَّائِحَةِ نَوْمُهُ ذَلِكَ .

(١) رَوَاهُ الْبَيْهَقِيُّ ١/٢٥٥ (٢٥٣٢) ، وَابْنُ مَاجَةَ ٢٦٠/١ وَهُوَ (٢٩٣) .

(٢) رَوَاهُ الْبَيْهَقِيُّ فِي كِتَابِهِ الْأَدَبُ يَأْتِي مَا جَاءَ فِي النُّوْمِ فَتَنُهُ وَالضَّحَلُ وَالْكَرْبُ وَالْمَاءُ (٤٠٤) .

للمعلم: انتهى عن حضور المسجد لأكل الثوم والبصل ليس لأنه معذور بل لدفع أذيته، ولذا فإن من كان له عذر في ترك الجمعة أو الجمعة، يحصل له أجر الجمعة لقوله ﷺ: «من مرض أو سافر كتب له ما كان يعمل صحيحاً مقيماً» أما أكل الثوم والبصل فلا يفتل له — إذا لم يحضر المسجد — أجر الجمعة .
 انظر : الشرح المنع ٤٥٥/٤ .

الأمثلة

- س ١ - ما حكم صلاة الجمعة في المسجد ؟ اذكر الدليل .
- س ٢ - اذكر ثلاثة أعذار تُبيح ترك الجمعة والجماعة .
- س ٣ - اذكر السبب لما يأتي :

- ١ - حوار ترك الجمعة والجماعة لدفع البول أو العائط .
- ٢ - بكرة لم أكل ثوماً أو بصلًا إلى يحضر إلى المسجد :

أولا المريض

أباح الله للمريض الذي يفتقر عن بعض أفعال الصلاة أن يُصَلِّيَ على الخلل التي يستطيعها، وذلك على النحو الآتي :

- ١ - يلزم المريض أن يصلي الصلاة المفروضة قائماً، إذا كان قادراً على القيام .
- ٢ - فإن لم يستطع أن يصلي قائماً، صلى قاعداً، ويحني ظهره للركوع، أما السجود، فإن أمكنه السجود على الأرض فعلى ذلك، وإن لم يمكنه، فإنه يحني ظهره للسجود ويكون ذلك أخفض من الركوع .
- ٣ - فإن لم يستطع أن يصلي قاعداً، صلى على جنبه، ويكون وجهه إلى القبلة .
- ٤ - فإن لم يستطع أن يصلي على جنبه، صلى مُسْتَلْقِباً على ظهره وجعل رجله إلى جهة القبلة . والدليل على ذلك حديث عمران بن حصين - رضي الله عنه - عن النبي ﷺ أنه قال : (صلى قائماً ، فإن لم يستطع فقاعداً ، فإن لم يستطع فعلى جنب)^(١) .
- إذا صلى المريض على جنبه أو على ظهره فإنه يؤمُّ برأسه عند الركوع والسجود، ويجعل السجود أخفض من الركوع ، فإن لم يستطع أن يؤمُّ برأسه أو ما يعبه .
- يحوز للمريض أن يجتمع بين الظهر والعصر ، وبين المغرب والعشاء في وقت إحداهما ، إذا كان بالجمعة بأداء كل صلاة في وقتها حرج ولا يحوز له الفجر .

(١) رواه البخاري في كتاب تفسير الصلاة باب إذا لم يُطْرَقَ لأحدٌ صلى على جنب ولم (١١٩٧) .

ثانياً : المسافر

السُّفَرُ عُدْرٌ يَبِيعُ لِلْمَسَافِرِ قَصْرَ الصَّلَاةِ، وَحُكْمُ قَصْرِهَا سَنَةٌ، وَمَنْ أَتَمَّ فِي السُّفَرِ تَقَالَفَ سَنَةَ النَّبِيِّ ﷺ فَإِنَّهُ كَانَ بِفَضْرِ الصَّلَاةِ فِي السُّفَرِ، وَهُوَ عَلَيْهِ الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ فَنَوَى كُلُّ مُسْلِمٍ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ — وَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ — قَالَ : حَرَجْنَا مَعَ النَّبِيِّ ﷺ مِنَ الْمَدِينَةِ إِلَى مَكَّةَ، فَكَانَ يَصْلِي وَكَعْتَيْنِ وَكَعْتَيْنِ حَتَّى رَجَعْنَا إِلَى الْمَدِينَةِ. (١)

الأحكام المتعلقة بصلاة المسافر

- ١ — قَصْرُ الصَّلَاةِ الرَّبَاعِيَّةِ إِلَى رَكَعَتَيْنِ .
والصلوات الرباعية هي : (الظهر، والعصر، والعشاء) أما المغرب والفقصر فإنهما لا يفصران .
فالمسافر إذا كان يصلي وحده، أو مع جماعة مسافرين، فإنه يصلي للصلاة الرباعية ركعتين بدلاً من أربع ركعات .
لكن إذا صلى المسافر خَلْفَ شَخْصٍ مَقْبُولٍ (أي : غير مسافر) فإنه يُتِمُّ وَلَا يَفْضِرُ .
- ٢ — الْجَمْعُ، يجوز للمسافر أن يجمع بين (الظهر والعصر) فيصليهما في وقت واحد، أي : في وقت الظهر، ويسمى جَمْعٌ تَقْدِيمٌ، أو في وقت العصر، ويسمى جَمْعٌ تَأْخِيرٌ، كما يجوز له أن يجمع بين (المغرب والعشاء) في وقت واحد، جمع تقديم أو جمع تأخير.

(١) رَوَاهُ الْبُخَارِيُّ فِي كِتَابِ تَفْصِيلِ الصَّلَاةِ ، بَابِ إِذَا جَاءَ فِي الْعَصْرِ وَكَانَ يَدْعُو إِلَى الْعَصْرِ) بِرَأْسِ (١٠٨٦) .

للمعلم: المراد بعدم الاستطاعة : أن يَحْجَرَ عن القيام أو القعود أو الصلاة على وجهه أو تلحفه مشقة بذلك ، أو يكون ذلك سبباً في زيادة مرضه ، أو تسأحر شفائه .

- التنبية على أهمية الصلاة وعظم شأنها حيث أمر الشرع المريض والمسافر بفعلها في جميع الأحوال .
- التمهيد ببيان بُسر الإسلام وسماحيته ورُبط ذلك بالموضوع .

الأسئلة

- س ١ - من هم أهل الأعذار؟ .
- س ٢ - كيف يُصَلِّي المريض؟ اذكر الدليل .
- س ٣ - ما حكم قصر الصلاة في السفر؟ اذكر الدليل .
- س ٤ - تين كيف يركع ويسجد مَنْ يصلي طاعداً .
- س ٥ - تين كيف حُكِّمَ ما يأتي :

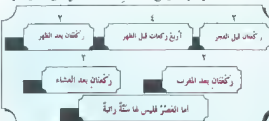
- ١ - الجمع بين العصر والمغرب للمريض .
- ٢ - إذا صلى مسافر حلف شخص مقسم .

صلاة التطوع

• صلاة التطوع هي الصلاة التي يصلها المسلم تطوعاً منه، وليست واجبة عليه .
وقد حثَّ الإسلامُ للمسلمين على الإكثار من الصلاة؛ لأنَّ ذلك مسبَّبٌ في محبة الله
للعبد وتوفيقه له في الدنيا والآخرة، وهناك أنواعٌ كثيرةٌ من صلاة التطوع، ومنها :

أولاً - السنن الرواتبُ

• السنن الرواتب هي التي تُفعلُ مع الصلواتِ المفروضة، وهي على النحو الآتي :



والدليل على ذلك حديث أم حبيبة - رضي الله عنها - قالت : سمعتُ رسولَ الله ﷺ يقول : « مَا مِنْ عَبْدٍ مُسْلِمٍ يَصْلِي لِرَبِّهِ كُلَّ يَوْمٍ ثِنْتَيْ عَشْرَةَ رَكْعَةً تَطَوُّعًا غَيْرَ فَرِيضَةٍ إِلَّا بَنَى اللَّهُ لَهُ بَيْتًا فِي الْجَنَّةِ » قالت أم حبيبة : فَمَا بَرَحْتُ أُصَلِّيهِنَّ بَعْدُ .

(١) رواه مسلم في كتابه صلاة المسلمين والمصريحة . باب « قبل السنن الراتبة قبل المبررات » ويذكره ويبدأ
عده في رقم ٧٢٨ .

ثانياً التوضيح

حُكْمُهُ : سُنَّةٌ مُؤَكَّدَةٌ والدليل : عن أبي هريرة — رضي الله عنه — قال :
(أوصاني خليلي صلى الله عليه وسلم بثلاث: صيام ثلاثة أيام من كل شهر،
وركعتي الفجر، وأن أؤثر قبل أن أنام).^(١)

وَقَوْلُهُ :

من بعد صلاة العشاء، إلى طلوع الفجر، وقوله في الثالث الأخير من الليل
أفضل، ومن خشي أن لا يستيقظ أوثر قبل أن ينام .

غُلُظُ رُكْعَاتِهِ :

أَفْزَلُهُ رُكْعَةٌ، وَأَكْثَرُهُ إِحْدَى عَشْرَةَ رُكْعَةً، وَأَدْنَى الْكَمَالِ ثَلَاثُ رُكْعَاتٍ .
صِفَتُهُ :

يُصَلِّي رُكْعَتَيْنِ وَ يُسَلِّمُ، ثُمَّ يَصَلِّي رُكْعَتَيْنِ وَيُسَلِّمُ، وَهَكَذَا ثُمَّ يَجِئُ بِرُكْعَةٍ وَاحِدَةٍ
وَيُسَلِّمُ وَيُمْسِئُ أَنْ يَدْخُلَ فِي الرُّكْعَةِ الْآخِرَةِ، بَعْدَ رَفْعِهِ مِنَ السُّجُودِ بِمَا شَاءَ مِنْ
غَيْرِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ، وَيَحْرُسُ عَلَى مَا وَرَدَ عَنِ النَّبِيِّ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - وَمِنْ
ذَلِكَ هَذَا الدُّعَاءُ ، وَيُسَمَّى : (الْقَوْت) .

(١) رواه البخاري في كتاب الصوم ، باب صيام أيام البيض ، رقم ١٩٥١ ، ومسلم في كتاب الصلاة ، باب صلاة النافلة ، رقم ١٦٧٠ ، وابن ماجه في كتاب الصلاة ، باب ركعتي الفجر ، رقم ١٦٧٠ .

دعاء القنوت

عن الحسن بن علي رضي الله عنهما - قال عَلَّمَنِي رَسُولُ اللَّهِ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - كَلِمَاتٍ أَقُولُهُنَّ فِي الْقُنُوتِ: «اللَّهُمَّ اهدني فيمن هديت، وعافني فيمن عافيت، وتولني فيمن توليت، وبارك لي فيما أعطيت، وقبضي عني شراً ما قبضت؛ فسرّك نفسي ولا يغضني عليك، وإنه لا يبدل من واليت، تباركت ربنا ونعالي» (١٧).

(١٧) روى الترمذي وقال هذا حديث حسن (٣٩٨٦) برقم ٤١٦٥، ورواه الشيخ (٢٤٨٤) برقم ١٧٩٥.



الأسئلة

س ١ - ما معنى صلاة الطلوع ؟ وما أثر فعلها على العدد ؟

س ٢ - المصن الرواتب هي -

- ١ - قبل الظهر .
- ٢ - قبل العصر .
- ٣ - بعد العشاء .
- ٤ - بعد الظهر .
- ٥ - بعد المغرب .

س ٣ - اختر الإجابة الصحيحة بوضع خطاً تحتها .

١ - وقت الوتر (بعد صلاة العشاء - قبل صلاة العشاء - بعد صلاة العصر)

ب - حكم الوتر : (سنة مؤكدة - واجب - فرض)

ج - قبل الوتر (ركعة - إحدى عشرة ركعة - ثلاث ركعات) .

د - عدد السنن الرواتب : (ثلثي ركعات - إحدى عشرة ركعة - اثنتا عشرة ركعة) .

س ٤ - اذكر الدليل على :

١ - مشروعية السنن الرواتب .

٢ - مشروعية الوتر .

س ٥ - اذكر دعاء القنوت .

أوقات النهي عن الصلاة

يُنهي للمسلم أن يُكَيِّرَ من صلاة التطوع، لما في ذلك من الأجر الذي أعدّه الله لمن يقرب إليه بالطاعات، ولكن هناك ثلاثة أوقات يُنهى عن الصلاة فيها وهي :

الأول : من بعد صلاة الفجر إلى أن تطلع الشمس وترتفع قدر رُمح . أي بعد رُمح ساعة تقريباً من طلوع الشمس .

الثاني : عندما تتوسط الشمس في السماء، إلى أن تزول، ومعنى غرول : تبيل إلى جهة القرب

الثالث : من بعد صلاة العصر، إلى أن تغرب الشمس .

❖ في هذه الأوقات الثلاثة ، لا يجوز لأحد أن يصلي صلاة تطوع كما سبق، لكن هناك أنواع من الصلاة لها سبب يجوز فعلها في هذه الأوقات ومنها :

١ — قضاء الصلوات الفائتة .

٢ — تحية المسجد .

٣ — صلاة الجفارة .

المعلم :

✦ ارتفاع الشمس قدّر وضع إنما هو في رأي العين ، وأما في الواقع فإن بين الأرضي والشمسي مساحات شاسعة جدًا .

✦ الشمس من حين تطلع من جهة الشرق يكون لكل شاعر طبل طويل ، وكلما ارتفعت الشمس ازداد نفس الظل حتى إذا كانت الشمس في وسط السماء انتهى لفصان الظل ، وحينئذ يدعل وقت النهي ، فإذا مالت الشمس إلى جهة الغرب قليلاً بدأ الظل في الزيادة ، وحينئذ يخرج وقت النهي وهو وقت فصر .

الأمثلة

- س ١ - أوقات النهي عن الصلاة ثلاثاً ، أذكرها .
- س ٢ - صم خطاً تحت الصلوات التي يحوز فعلها في أوقات النهي .
 - أ - قضاء الصلوات الفائتة .
 - ب - صلاة التطوع .
 - ج - تحية المسجد .
 - د - صلاة الجارية .
- س ٣ - ماذا يسمى ميل الشمس عن وسط السماء ؟

فهرس المراجع

- ❖ آداب المشي إلى الصلاة للشيخ محمد بن عبد الوهاب رحمه الله
- ❖ إرواء الغليل للشيخ الألباني رحمه الله
- ❖ الروض مع حاشيته للشيخ عبد الرحمن بن محمد بن قاسم رحمه الله
- ❖ رسالة سجود السهو للشيخ محمد بن صالح العثيمين رحمه الله
- ❖ السلسيل في معرفة الغليل للشيخ صالح اليبهي رحمه الله
- ❖ الشرح المتبع للشيخ محمد بن صالح العثيمين رحمه الله
- ❖ شرح منتهى الإرادات للشيخ منصور بن يونس اليبهوتي رحمه الله
- ❖ الكافي لموفق الدين عبد الله بن أحمد بن قدامة رحمه الله
- ❖ كشف القناع للشيخ منصور بن يونس اليبهوتي رحمه الله
- ❖ كنبه صلاة السي لك للشيخ عبد العزيز بن عبد الله بن باز رحمه الله
- ❖ المبدع في شرح القبح ، للشيخ محمد بن قفلج رحمه الله
- ❖ للمحصر الفقهي ، للشيخ صالح بن فوزان الفوزان حفظه الله
- ❖ صاب السيل ، إبراهيم بن ضويان رحمه الله
- ❖ النهاية في غريب الحديث والأثر لابن الأثير رحمه الله
- ❖ نيل القارب في لغز شرح عمدة الطالب ، للشيخ عبد الله البسام حفظه الله

رابعاً : التجويد

مقدمة

الحمد لله الذي أرسل على عبده الكتاب لتكون للعالمين هدًى، والسلام على المبعوث رحمة للعالمين وسراجاً مبيناً وبعد

فهذا مقرر التعويد للصف الخامس الابتدائي «الفصل الدراسي الثاني» بصورته احديداً، والتي روعي فيها ما يأتي:

- ١ - سهولة العبارة ووضوحها بالقدر الذي يجعل المدرس يفهمها، وقرئها من أذهان الطلاب
 - ٢ - الاحتفاظ قدر الإمكان من إعادة المادة على الطلاب
 - ٣ - العناية بالأمانة والإكثار منها من عرض ترسيخ فهم الطلاب لأحكام التعويد
- هذا وإن لما يوحى المعلم الكريم عواطفه ما يأتي
- أولاً - ترغيب الطلاب في هذا العلم، وتشجيعهم على العناية به
 - ثانياً - حب الطلاب على تطبيق أحكام التعويد أثناء تلاوة القرآن الكريم
 - ثالثاً - كداه الأمانة على السورة وتكون الحكمة الجعوبه بلون محالفة
 - رابعاً - استخدام الوسائل التعليمية الجيدة على استيعاب الطلاب للمدرس
 - خامساً - استعراض أحكام التعويد بمشاركة الطلاب
 - سادساً - تكليف الطلاب بإحضار أمثلة لقواعد التعويد من السور المقررة عليهم
 - سابعاً - شرح بعض المصطلحات التي يحتاجها الطالب في هذه المرحلة مثل اصطلاحات العطف والوحدة في آخر المصحف
 - ثامناً - عدم الإكتمال بإجابة الطلاب العلمية، بل يهيئ التركز على الجانب الطبيعي من خلال كثرة السماع من الطلاب ومشاركتهم ولذا يكلف المعلم الطلاب بإحضار المصحف في حصص التعويد
 - تاسعاً - إثارة حصى حاشية فالتفطن العبداني بعد كل موضوع،
- وسأل الله أن يوفقنا ما علمنا وبرهنا علماً نافعاً والصلوة والسلام على نبينا محمد وعلى آله وصحبه



مراجعة لما سبق دراسته في الصف الخامس الفصل الأول

- س١ - اذكر بعض آداب تلاوة القرآن ومعاينه
- س٢ - كم حكمًا للنون الساكنة والتنوين؟
- س٣ - عرف النون الساكنة والتنوين.
- س٤ - عرف الإظهار، واذكر حروفه مع الأمثلة.
- س٥ - عرف الإدغام، واذكر حروفه مع الأمثلة.
- س٦ - اذكر أقسام الإدغام.
- س٧ - إذا كانت النون الساكنة وحرف الإدغام في كلمة واحدة فماذا يسمى؟
- س٨ - عرف الإقلاب مع ذكر حروفه مع المثال.
- س٩ - عرف الإحفاء مع ذكر حروفه مع الأمثلة.
- س١٠ - اقرأ السور الآتية واستخرج ما فيها من أحكام للنون الساكنة والتنوين مع بيان السبب:
سورة المعلق - سورة الشمس - سورة البلد - سورة عبس وغيرها.

الثَّوْنُ وَالْمِيمُ الْمَشْدَدَانِ

أمثلة على الثَّوْنِ الْمَشْدُدِ

الآية	المثال	التوضيح
﴿إِنَّا الْأَبْرَارَ لَنُجِيبُ﴾ ^(١)	إِنَّ	ثَوْنٌ مشددة جاءت في حرف وهو (إن)
﴿عَلَّ أَعُوذُ بِرَبِّيَ الْكَافِرِ﴾ ^(٢)	الْكَافِرِ	ثَوْنٌ مشددة جاءت في اسم وهو (الكافر)
﴿تَنَزَّلُ الْمَلَائِكَةُ وَأُتِيَا فِي الصُّبْحِ﴾ ^(٣)	تَنَزَّلُ	ثَوْنٌ مشددة جاءت في فعل وهو (تنزل)

أمثلة على المِيمِ الْمَشْدُودِ

الآية	المثال	التوضيح
﴿ثُمَّ جَاءَ أَهْلَ الْمَدْيَنَةِ فَقَالُوا تَبَّ﴾ ^(١)	ثُمَّ	ميم مشددة جاءت في حرف وهو (ثم)
﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَتَّبِعُوا هَذِهِ السُّبُلَ﴾ ^(٢)	السُّبُلَ	ميم مشددة جاءت في اسم وهو (السُّبُلَ)
﴿وَمَنْ يَدْعُ إِلَى الْفِتْنَةِ فَعَلُهُ الْفِتْنَةُ﴾ ^(٣)	فَعَلُهُ	ميم مشددة جاءت في فعل وهو (دفع)

(١) الإسفاة آية ١٢

(٢) الفس آية ١

(٣) الفس آية ١٠

(٤) الفس آية ١٠

(٥) الفس آية ١٠

(٦) الفس آية ١٠

الاستباح :

- ١- كُلُّ حَرْفٍ مُشَدَّدٌ أَصْلُهُ حَرْفَانِ، الْأَوَّلُ سَاكِنٌ وَالثَّانِي مُنْحَرِكٌ، وَأَدْنَاهُمَا السَّاكِنُ فِي الْمُنْحَرِكِ حَيْثُ صَارَا حَرْفًا وَاحِدًا مُشَدَّدًا .
- ٢- حُكْمُ النَّونِ وَالْمِيمِ الْمُشَدَّدَتَيْنِ إظهارُ الْقُوَّةِ بِمَقْدَارِ حَرَكَتَيْنِ، وَيُنْتَهِي كُلُّ مِثْمَا حَرْفٍ غَنِيٌّ مُشَدَّدًا .
- ٣- النَّونُ وَالْمِيمُ الْمُشَدَّدَتَانِ ثَانِيَانِ فِي : الحُرُوفِ مِثْلُ : (يَاءٌ ، نُونٌ) ، وَالْأَسْمَاءِ مِثْلُ : (النَّاسُ ، أَنْتُمْ) ، وَالْأَفْعَالِ مِثْلُ : (حَمَرْنَا ، نَطْوُونَ) .

للمعلم : • يطلب المعلم من طلابه التطبيق العملي للنون والميم المشددتين من خلال الأسئلة المذكورة، وغيرها من الآيات التي تشتمل على النون والميم المشددتين، مثل الآيات في سورة الناس وصورة الفارقة وصورة الشكائر، وغيرها .
• يبين المعلم أن الحركة يقدر زمنها بتحريك الأصبع قبضاً أو بسحباً بحالة متوسطة .

التمارين

استخرج الميم والنون المشددتين وبن أحكامها :

- ١- قال تعالى: ﴿ كَلَّا لَيُنَبَّذَنَّ فِي أَشْقَى مَرْتَبَةٍ ﴾ (البقرة)
- ٢- قال تعالى: ﴿ مِنْ سِوَى الْوَسْوَاسِ الْخَنَّاسِ ﴾ (الناس)
- ٣- قال تعالى: ﴿ إِنَّ الَّذِينَ هُمْزُوا الْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ ثُمَّ لَا يَتُوبُوا فَلَهُمْ عَذَابٌ جَهَنَّمَ وَلَهُمْ عَذَابٌ أَلَمٌ ﴾ (المرح ١٠)
- ٤- قال تعالى: ﴿ أَلَا يَتْلُو تِلْكَ آيَاتُ الْكِتَابِ الَّتِي كُتِبَتْ لِلْإِنْسَانِ لِيَذَكَّرَ ﴾ (الشمس)

الإستعانة

- ١- إذا جاء بعد الميم الساكنة حرف الياء، فإن حُكِنَها الإخفاء وهو لُطْفُها ونُطْقُها بين الإدغام والإظهار مع الفتحة .
- ٢- يُسَمَّى هذا الإخفاء (الإخفاء السمعوي) لخروج الياء والميم من السمع .

للمعلم : يطلب المعلم من طلابه التطبيق العملي للإخفاء السمعي من خلال الأمثلة المذكورة، وغبرها من الآيات التي تشتمل على حكم الإخفاء مثل الآيات في سورة الطور وغيرها .

• بين المعلم لفرق بين الإخفاء السمعوي والإخفاء الحففي .

النمازين

وضح أحكام الإخفاء السمعوي في الآيات الآتية :

- ١- قال تعالى: ﴿لَئِنْ أَلْمِزْتُمْ مَعْشَرَ الْفَارِيسِ وَكَيْدُهُمْ يَقْدِرُهُمْ وَيَكْفُرُهُمْ كَيْدُكُمْ وَكَيْدُهُمْ لَا يَسْتَرْشِدُونَ﴾ (يونس ٩)
- ٢- قال تعالى: ﴿وَأَسِيرَ لَقَاسِكَ مَعَ الَّذِينَ يَدْعُونَكَ رَبَّهُمْ وَالْقُدُورَ وَالْعَنِيَّ يُرِيدُونَ وَجْهَهُمْ وَلَا تَعْدُ عَيْنَاكَ عَنْهُمْ تُرِيدَ وَجْهَ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَلَا تُطِيعُ مَنْ أَصْلَلْنَا قُلُوبَهُمْ عَنْ دِكْرِنَا وَلَبَّحَ غِوَاثُهُمْ وَكَانَ أَمْرُهُمْ قُرْشًا﴾ (التكوير ٦٨).
- ٣- قال تعالى: ﴿فَمَنْ لَكُمْ بَعْدَ ذَلِكَ لَيْسُونَ﴾ (الموسى ١٥).
- ٤- قال تعالى: ﴿وَمَا مَجِئْتُكُمْ بِشَيْءٍ مِّنْ لَّدُنِّي إِلَّا أَنِّي أَبْلِغُكُمُ الْبَيِّنَاتِ﴾ (التكوير ٦٢، ٦٣).

ثانياً : الإدغام الصغير

أمثلة على الإدغام الصغير

الآية	للال	التوضيح
﴿وَأَسْبَغَ ثِيَابَهُ﴾ ^(١)	وَأَسْبَغَ ثِيَابَهُ	الميم جاءت بعد الميم الساكنة فأدغمت
﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا خُذُوا زِينَتَكُمْ﴾ ^(٢)	زِينَتَكُمْ	الميم جاءت بعد الميم الساكنة فأدغمت
﴿وَالَّذِينَ هُمْ عَنْ صَلَاتِهِمْ سَاهُونَ﴾ ^(٣)	هَمَّيْن	الميم جاءت بعد الميم الساكنة فأدغمت
﴿تَزِيمٌ يَأْتُونَ﴾ ^(٤)	زِيمٌ يَأْتُونَ	الميم جاءت بعد الميم الساكنة فأدغمت

الاستنتاج

- ١- تُدْغَمُ الميمُ الساكنةُ إذا جاء بعدها حرفٌ واحدٌ وهو (الميمُ) إدغاماً صغيراً بحيث يُصْغَرُ حَرْفُهُ واحداً مُشَدِّداً، مع الغنة .
- ٢- سُكِّنَ إدغاماً صغيراً لسكون الحرف الأول وتحريك الحرف الثاني .

(١) المخرج له ٢٢ .

(٢) المخرج له ٢٣ .

(٣) المخرج له ٢٤ .

للمعلم : • يطلب المعلم من طلابه النظرَ العقليَّ للإدغام الصغير من خلال الأمثلة المذكورة، وغيرها من الآيات التي تشمل على حكم الإدغام الصغير، مثل الآيات ٤٦ و ٤٧ من سورة الشورى وغيرها.

التمارين

س ١- وضح أحكام الإدغام الصغير في الآيات الآتية:

- ١- قال تعالى: ﴿ مَا يَأْتِيهِمْ مِنْ ذِكْرِ رَبِّهِمْ فَهُمْ يُحَذِّبُونَ إِلَّا تَسْتَمُوهُمْ وَهُمْ يَكْتُمُونَ ﴾ (الأنبياء: ٢١).
- ٢- قال تعالى: ﴿ إِنَّ الَّذِينَ هُمْ مِنْ خَشْيَةِ رَبِّهِمْ تُشْفِقُونَ ﴾ (المؤمنون: ٥٧).
- ٣- قال تعالى: ﴿ وَهُوَ الَّذِي خَلَقَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ فِي سِتَّةِ أَيَّامٍ وَكَرَّاتٍ عَرُشُهُ عَلَى الْمَاءِ يَسْأَلُكُمْ إِنْكُمْ أَنْتُمْ عَمَلُكُمْ وَلَكِنْ فَلْتِ إِيَّكُمْ تُعَذِّبُونَ مِنْ بَيْنِ السَّمَوَاتِ لَعَلَّكُمْ أَتَى الَّذِينَ كَفَرُوا إِنْ هَذَا إِلَّا إِسْرَافٌ ﴾ (مريم: ٧).
- ٤- قال تعالى: ﴿ فَأَنْسِرْ بِيَكَايَ لَيْلَا إِنْكُمْ تُكْتُمُونَ ﴾ (الأنبياء: ٢٣).
- ٥- قال تعالى: ﴿ أَوْ تَعْلَمُونَ مِنْ تِلْكَ أَعِيزُ ﴾ (المرسلات: ٢٠).
- ٦- قال تعالى: ﴿ فَأَنْقَرِي عَنْهُمْ وَأَنْقَطِرْ مِنْهُمْ تُسْطِطِرُونَ ﴾ (السجدة: ٣٠).
- ٧- قال تعالى: ﴿ كَلُوا وَشَبَعُوا أَعْيَالَكُمْ غَرُونِ ﴾ (المرسلات: ١٦).

ثالثاً : الإظهار الشفوي

أمثلة على الإظهار الشفوي

الآية	المثال	التوضيح
﴿إِنَّمَا يَتَّبِعُ أَهْوَاءَ رِيثِهِمْ﴾ ^(١٢)	إِنَّمَا يَتَّبِعُ	الفاء جاءت بعد الهمزة الساكنة فأظهرت الهمزة
﴿مَالِكُ كَانَ فَكَفَرُوا﴾ ^(١٣)	مَالِكُ كَانَ	الكان جاءت بعد الهمزة الساكنة فأظهرت الهمزة
﴿وَقَدْ خَلَقْنَا السَّمَوَاتِ﴾ ^(١٤)	خَلَقْنَا السَّمَوَاتِ	الهمزة جاءت بعد الهمزة الساكنة فأظهرت الهمزة
﴿وَأَنَّهُ خَلَقَكُمْ وَأَن تَعْلَمُونَ﴾ ^(١٥)	خَلَقَكُمْ وَأَن تَعْلَمُونَ	الواو جاءت بعد الهمزة الساكنة فأظهرت الهمزة

الاستنتاج

- ١- تُطهر الهمزة الساكنة إذا جاء بعدها أي حرف من حروف المد ما عدا (هاء والياء).
- ٢- سُحْنٌ إظهاراً شعوبياً، لأن (الهمزة) تخرج من بين الشفتين .

(١٢) نوح آية ١١

(١٣) طه آية ١٢١

(١٤) نوح آية ١٢

(١٥) طه آية ١٢١

المعلم: يطلب المعلم من طلابه التطبيق العملي للإظهار الشفوي من خلال الأمثلة المذكورة، وغيرها من الآيات التي تشتمل على حكم الإظهار الشفوي، مثل الآيات في سورة النبا، وآية ٧١ من سورة الزمر، وغيرها.

• يبين الفرق بين الإظهار الشفوي والإظهار الحلقوي.

التمارين

وضح حكم الإظهار الشفوي فيما يأتي

- ١- قال تعالى: ﴿الَّذِي خَلَقَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ يَتَنَزَّلُ فِي السَّمَوَاتِ﴾ (الملك: ٢).
- ٢- قال تعالى: ﴿يَعْلَمُ خَائِضَاتِ رَبِّهِمْ فِي رَبِّهِمْ﴾ (الجن: ٣٠).
- ٣- قال تعالى: ﴿مَعْرَافًا عَنْ أَثَرِ رَبِّهِمْ فَاسْأَلْنَهُمْ عَنِ السَّاعَةِ وَهُمْ يَخِزُّونَ﴾ (الزلزال: ١٤).
- ٤- قال تعالى: ﴿عَلَى الْأَمْسَانِ مَا رُبُّنَا﴾ (العلق: ١٥).
- ٥- قال تعالى: ﴿إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْ أَهْلِ الْكِتَابِ وَالْمُشْرِكِينَ فِي مَارَ حَمَةَ حَتَّى يَمُوتَ أُولَئِكَ هُمْ شَرُّ الْبَرِيَّةِ﴾ (آية: ٦).
- ٦- قال تعالى: ﴿أُولَئِكَ هُمُ حَتَرُ الْبَرِيَّةِ﴾ (آية: ٧).
- ٧- قال تعالى: ﴿رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ وَرَضُوا عَنْهُ ذَلِكَ لِمَنْ خِيفَ رَبُّهُ﴾ (آية: ٨).
- ٨- قال تعالى: ﴿إِنَّا رَتَبْنَاهُمْ رَتَبًا لِيُحْيُوا﴾ (المائدة: ١١).

تدريبات على أحكام الهمزة الساكنة

س ١ - بين حكم الهمزة الساكنة فيما يأتي مع ذكر السبب :

المثال	الحكم	السبب
يُنْكَرُ لَكُمْ (١)		
أَمْضُوا (٢)		
الْحَسَنَةُ نَفَمٌ (٣)		
إِنْ كُنْتُمْ مُؤْمِنِينَ (٤)		
وَقَدْ طَلَعُوا (٥)		
وَالَّذِينَ هُمْ عَنْ آلِهِمْ (٦)		
وَأَمَلِي (٧)		
أَمْهُمْ (٨)		

س ٢ - متى يكون حكم الهمزة الساكنة الإظهار الشفوي ؟

س ٣ - ما حكم الهمزة الساكنة إذا جاء بعدها حرف الباء ؟

س ٤ - اذكر ثلاثة أمثلة للإدغام المصغر ؟

- ١- سورة الفجر آية ٤
- ٢- سورة الفجر آية ٣٥
- ٣- سورة الفاتحة آية ١
- ٤- سورة الانعام آية ١
- ٥ - سورة البقر آية ١١٣
- ٦ - سورة الفجر آية ٣٣
- ٧ - سورة النجم آية ٤٥
- ٨ - سورة الفجر آية ٣٧

س ٥ - اكمل ما يأتي :

- ١ - يظهر الهمزة في الميم واليود المشددين مقدار
- ب - تُدعَم الميم الساكنة إذا جاء بعدها حرفاً
- ج - تكلل حرف تشديد أصلة حرفان الأول - ، والثاني
- فأدخما بحيث يصيران

س ٦ - أجب بصح (✓) أو خطأ (X) :

- ١ - اليود والهمزة المشدودتان تأنيان في الحروف وفي الأسماء والأفعال. ()
- ب - للإدغام الصغير ستة حروف. ()
- ج - سُمِّيَ الإظهار الشَّقَوِيُّ بهذا الاسم؛ لأن الميم يخرج من بين الشفتين. ()

أهم المراجع

الكتاب	المؤلف
١ - أصحائي أهل القرآن	أبو بكر محمد بن الحسن الأحمري رحمه الله
٢ - التمهيد في أبواب حملة القرآن	الإمام يحيى بن شرف الموزي رحمه الله
٣ - التمهيد في الإتيان والتشديد في حملة التعميد	عبدان بن محمد الدامي رحمه الله
٤ - التمهيد في علم التعميد	محمد بن محمد الحرزي رحمه الله
٥ - القول المفيد في أصول التعميد لكتاب ربنا محمد	مرهان الدين بن إبراهيم النفاخي رحمه الله
٦ - حق الدلالة	عيسى شيخ الطائفة
٧ - التعميد المصور	د. عبدالمعز بن عبد الفتاح الغزالي
٨ - غاية المريد في علم التعميد	عطية قائل بنصر
٩ - غداية القاري إلى تعميد كلام الباري	عبد الفتاح السيد محمدي الموصلي
١٠ - السهوان في تعميد القرآن	محمد صادق قمحاري

الفهرس

الصفحة	الموضوع
٦	أولاً : التوحيد :
٧	مقدمة
٩	الدروس الأول شهادة أن لا إله إلا الله
١٢	الدروس الثاني شهادة أن محمداً رسول الله ﷺ
١٤	الدروس الثالث : أدلة بطلان أركان الإسلام
١٦	الدروس الرابع : الإيمان
١٨	الدروس الخامس : الإحسان
٢٠	الدروس السادس : التخليق من السنة على مراتب الدين
٢٢	الدروس السابع : معرفة النبي ﷺ
٢٤	الدروس الثامن : دعوة الرسول ﷺ
٢٦	الدروس التاسع : الهجرة
٢٨	الدروس العاشر : كمال رسالة نبينا محمد ﷺ وعمومها
٣٠	الدروس الحادي عشر : البحث بعد الموت
٣٢	الدروس الثاني عشر : أول الوصل وآخرهم

الفهرس

الصفحة	الموضوع
٣٤	ثانياً : الحديث
٣٥	مقدمة
٣٦	الحديث الحادي عشر : التحليل من الذكر
٣٩	الحديث الثاني عشر : كثرة طرق الخير في الإسلام
٤٣	الحديث الثالث عشر : التحليل من حيث بالشر
٤٦	الحديث الرابع عشر : الرقن بالحيوان
٤٩	الحديث الخامس عشر : من آداب الأكل
٥٢	الحديث السادس عشر : من آداب العطاس
٥٤	الحديث السابع عشر : التواظب في الصديق والتحليل من الكذب
٥٧	الحديث الثامن عشر : تحريم القبية
٥٩	الحديث التاسع عشر : فضل السلام والأمر بالمعروف
٦٢	الحديث العاشر : فضل العرس والنزع

الفهرس

الموضوع	الصفحة
ثالثاً : الفقه	٦٥
مقدمة	٦٦
الدروس الأولى - مراجعة الدروس في الفصل الأول	٦٨
الدروس الثاني - صلاة الجماعة	٧٠
الدروس الثالث : أحكام الإمامة	٧٣
الدروس الرابع - مؤلف الإمام والمأموم	٧٦
الدروس الخامس - صلاة المأموم للإمام	٧٩
الدروس السادس : أحكام المسافر	٨١
الدروس السابع : الأعداد الصحيحة لترك الجماعة والجماعة	٨٣
الدروس الثامن - صلاة أهل الأختار	٨٥
الدروس التاسع - صلاة التطوع	٨٨
الدروس العاشر : أوقات الصلوات	٩٢
فهرس الرابع	٩٤

الفهرس

الموضوع	الصفحة
رابعاً : التجويد	٩٥
مقدمة	٩٦
مراجعة لما سبق دراسته في الصف الخامس الفصل الأول	٩٧
النون والهمزة المشددة	٩٨
أحكام الهمزة الساكنة	١٠٠
ثاني : الإدغام الصغير	١٠٢
ثالثاً : الإظهار الشفوي	١٠٤
تدريبات على أحكام الهمزة الساكنة	١٠٦
المراجع	١٠٧